

مهارات تطوير الأداء

(27)

مهارات

القراءة السريعة الفعالة

POWER READING SKILLS

القراءة في عصر الانفجار المعلوماتي

دكتور

محمد عبد الغنى حسن مالا

مركز تطوير الأداء والتنمية

153 شارع جسر السويس - مصر الجديدة

ت : 6382228 - 6398677 فاكس : 6398677

E-mail: Dpicmoh @ Yahoo.com

Site: http://dpic_eg.tripod.com

الكتاب السابع والعشرون

الطبعة الأولى

2005 - 2004

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

رقم الإيداع بدار الكتب

11618 / 2003

رقم الإيداع الدولي

ISBN

977 - 237 - 205 - 3

تحذير

يحظر نقل أو اقتباس أو تصوير أى جزء من الكتاب إلا بعد الرجوع للمؤلف

الإهداء

إن أفضل ما منحه الخالق سبحانه وتعالى للإنسان

هو العقل والفكر

والقراءة غذاء العقل والروح

والقراءة هي الطريق للمعرفة،

والمعرفة هي القوة

لقد كانت أول كلمة أوحاها الله (عز وجل) إلى نبيه

ورسوله محمد (صلى الله عليه وسلم) هي "اقرأ.."

د/ محمد عبد الغني حسن هلال

التقديم :

قد يبدو للبعض لأول وهلة أن اختيار موضوع القراءة السريعة لتقديمه في كتاب ليس بالعمل المهم ، وهناك الكثير من الموضوعات الأخرى التي كان يمكن تقديمها للقارئ ، وقد ظلت فترة عامين تقريباً أقوم قلمي في الكتابة عن هذا الموضوع ، حتى وصلت إلى المرحلة التي لم استطع أن أمنع قلمي من أن يتحرك على الصفحات البيضاء ليقدم للقارئ العربي هذا الكتاب الجديد .

ومن الطبيعي أن يسأل القارئ ، ما هو الدافع الذي حركني للكتابة ؟ والإجابة عن ذلك لم تعد صعبة ، فمثلاً لاحظتني لأولادي في المنزل أثناء استذكارهم لدروسهم أو قراءتهم لبعض الصحف والمجلات ، وكذلك طبيعة عملي في التدريس للطلاب في الجامعة ، وملاحظتني لطرق قراءتهم وإجاباتهم في امتحانات نهاية العام ... كل هذا دفعني إلى أن أقدم هذا الكتاب .

وبالإضافة لما سبق فملاحظتني لنفسى وللمشاركين في بعض البرامج التدريبية عن الكيفية التي يتم بها التعامل مع القراءة جعلتني أيضاً أسعى لإيجاز هذا الكتاب .

وكما يبدو أن السبب الرئيسي في تناول الموضوع هو بطء برامج القراءة التي يستخدمها العقل البشرى حالياً وعجزها في مواجهة الانفجار المعرفى الشديد وتدفق المعلومات .

إنها محاولة جادة لإمداد القارئ العربى ببرنامج عقلي جديد للقراءة يساعده على زيادة سرعة القراءة ودرجة الفهم أيضاً ، لكى يستطيع أن يتعامل مع هذا الكم الهائل من المعرفة والمعلومات المتدفقة ويستفيد بها في حياته ومعيشته .

لقد فرضت علينا التطورات المختلفة في الاتصال والمعلومات والجودة ، بالإضافة للثورة الإلكترونية، أن نعيد تأهيل أنفسنا للتعامل مع المتغيرات الناتجة عن هذه الثورات، ونقبل التحدى والمنافسة في عالم يتحرك للأمام من خلال هذه المعايير .

وأرجو أن أكون قد نجحت في إضافة مرجع عربى جديد للمكتبة العربية يساهم في تطوير القدرات وبناء مستقبل جديد .

المؤلف

د/ محمد عبد الغنى حسن هلال

الباب الأول
القراءة السريعة الفعالة
المفهوم والأهمية

Power Reading



الباب الأول

القراءة السريعة والأهمية

أولاً - لماذا القراءة السريعة ؟

ثانياً - أهمية القراءة السريعة ؟

ثالثاً - ما هي القراءة السريعة ؟



أولاً - لماذا القراءة السريعة ؟

Why power reading ?

ماذا نفعل لكي نواجه هذا الانفجار المعرفي ، كيف نواجه هذا التدفق الكبير والسريع للمعلومات ؟ كيف يمكن أن نستفيد من الأرقام والبيانات والإحصاءات والأداء والتقارير والتحليلات والاختلافات في الأداء ؟ هل سوف نستمر في الجري وراء الجديد دون أن نسعى أو نفهم القديم ؟ . لقد تعودنا أن نعيش مع القديم طويلاً ، ولكننا لم نعد نشعر بالجديد ونتذوقه ونستثمره بشكل فعال ، حيث إننا نترك الجديد وننتقل إلى الأحدث قبل أن نفهم أو نهضم الجديد .

إننا نواجه مشكلة حالية صعبة ومعقدة ، وهي الانتقال السريع من القديم إلى الحديث ، وأحياناً نترك بعض الحديث ونحوه إلى قديم دون أن نطرقه ، لأننا عجزنا على إدراكه بسبب عدم كفاية الجهد والوقت ، ولبت الأمر يقف عند هذا الحد حتى نضع لأنفسنا نقطة نصارع ونجاهد من أجل الوصول إليها ، ولكن المستقبل يهجم علينا ويؤكد لنا أن السرعة سوف تزداد من حيث كمية ونوعية المعلومات .

لقد تكونت البرامج العقلية للقراء منذ سنوات عديدة في ظل أعداد محدودة من الصحف والمجلات والنشرات والدوريات ، وأيضاً في ظل عدد محطات إذاعية وتلفزيونية محدودة ، ولكننا الآن لا نستطيع أن نحصى عدد المصادر ، بل وقدمت لنا التكنولوجيا الحديثة أشكالاً معقدة ومتنوعة من وسائل حمل وتوصيل المعلومات باستخدام الحاسبات الآلية وشبكات المعلومات والأسطوانات المدمجة ووحدات نقل المعلومات الإلكترونية بأشكال وأنواع مختلفة ، لقد تعودنا سابقاً أن نقارن بين بديلين أو ثلاثة أو أربعة على أكثر تقدير ، ولكننا الآن نقارن بين عشرات ومئات البدائل لكي نختار من بينها .

إننا نفاجأ بتلك الأكوام من الصحف التي نشترها ونضعها حولنا ولا نقرأها وكذلك المجلات والكتب ، وحتى عندما نجلس أمام أجهزة العرض المرئية مثل التلفزيون والحاسب ، سوف نجد أنفسنا نتحرك بين القنوات والمحطات والمصادر المختلفة ، ونحاول إقناع أنفسنا أننا قادرون على ملاحقة ما يدور .

ماذا نفعل حتى لا نتحول إلى جزء من الماضي بهذه السرعة الكبيرة ؟ إن الكثير يتساقطون في الطريق الطويل الذي لا ينتهي في البحث

عن المعرفة ، يتساقطون في بئر الجمود والتخلف وعدم القدرة على الاستمرار والمنافسة .

إننا محتاجون أن نقرأ أكثر من مائة ألف كلمة في اليوم الواحد ، ولكننا لم نتعود على ذلك ، كيف نستطيع أن نفعل ذلك ؟ إنها مشكلة إنسان هذا العصر والعصور القادمة إننا نحتاج حقاً برامج جديدة وحديثة للقراءة ، فلم تعد برامج الأسس صالحة الآن ، ولكن كيف يمكننا إدخال هذه البرامج الجديدة تحت عنوان "القراءة السريعة " وتعطيل مفعول البرامج السابقة "القراءة البطيئة " ؟ إنها محاولة نحتاج أيضاً للمعرفة والإرادة والممارسة .

ولكن كيف نتعامل مع الواقع الجديد ؟

لم يقتصر دور التكنولوجيا الحديثة على نقل المعلومات بالكم والسرعة الكبيرة فقط ، ولكنها أيضاً في تبسيط المعلومة وجعلها أكثر سهولة ، ولكنها تحتاج إلى نظام عقلي جديد لا يعتمد على تخزين كل المعلومات كما هي واسترجاعها كاملة ، ولكننا أصبحنا مطالبين باستخدام أسلوب أكثر فاعلية في إدخال المعلومات والمعارف والخبرات إلى عقولنا حتى نستطيع أن نتعامل معها بالشكل الصحيح .

لقد أدت سرعة حركة المعلومات وتدفعها وانتقالها إلى تغيير مفاهيم السوق والعلاقات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، بل وغيّرت مفاهيم التفوق والتميز ، وأسقطت المعايير والمؤشرات السابق استخدامها في الحكم على الكثير من الأمور .

لم يعد ممكناً - كما تعودنا - أن نصل إلى قمة الجبل ثم نجلس لكي نستريح ونحتفل بما حققناه من إنجاز ، وبعد أن نصل إلى قمة الجبل نفاجأ بأن هناك قمة أخرى ... وهكذا .

ليس هناك وسيلة لكي نقاوم بها قوة الدفع الهائلة التي تندفع بها المعلومات ، ولكن في نفس الوقت لن نستطيع أن نقف مكتوفي الأيدي أمام هذا الوحش المعلوماتي الذي يريد أن يفترسنا ، فعلى أن نقاومه من أجل الدفاع عن حقنا في الحياة ونحن نشعر بأننا نسعى إلى قمة الممكن ، وفي نفس الوقت نهرب من قاع المستحيل .



ثانياً - أهمية القراءة السريعة:

Importance of Power Reading

هل المطلوب منا أن نلتهم الكلمات والأسطر والفقرات بسرعة فائقة حتى نقتع أنفسنا بأننا قد استطعنا السيطرة على الأمور ؟ هل المطلوب أن نظل نجرى وراء المعلومات بين جميع الوسائل العادية والإلكترونية بدون توقف ؟

إننا في حاجة حقيقية إلى أن نعرف أن القراءة السريعة لم تعد ترفاً ، ولكنها أصبحت حاجة ضرورية أو بمعنى آخر أصبحت أحد الأدوات والمهارات الأساسية للباحثين عن الاستمرار في التميز والتفوق .

إن القراءة السريعة تعنى :

- الملاحقة السريعة لكل ما يدور حولنا بأقصى كفاءة ممكنة في

القراءة والإطلاع .

- السيطرة على حجم الأوراق ومصادر المعرفة حولنا وتسخيرها

لخدمة أهدافنا وسعادتنا .

- التعامل السريع مع المعلومات أثناء تناولها مما يزيد من قوة التأثير في التفاعل مع العقل .

- استخدام برامج عقلية حديثة تمكنك من تكويد وإدخال وتخزين المعلومات وتصنيفها مما يمكنك من استرجاعها عندما تكون في حاجة إليها .

- الفرز السريع للمعلومات واستبعاد ما لا تريده والتركيز على ما تحتاج إليه .

- إدماج عمليات الفهم والتقييم والنقد للمعلومات في مرحلة واحدة بما يتناسب مع ما يفعله الحاسب الذي تجلس أمامه .

- التفاعل مع الواقع والتنبؤ بالمستقبل والاستعداد له من خلال الاستقبال السريع والجيد لكل ما يدور حوالك .

**القراءة السريعة تعنى أنك تستخدم البرنامج
العقلي المتوافق نسبياً مع ما تستخدمه من أجهزة
ومعدات وتدفق للمعلومات .**

ثالثاً - ماهى القراءة الفعالة السريعة ؟

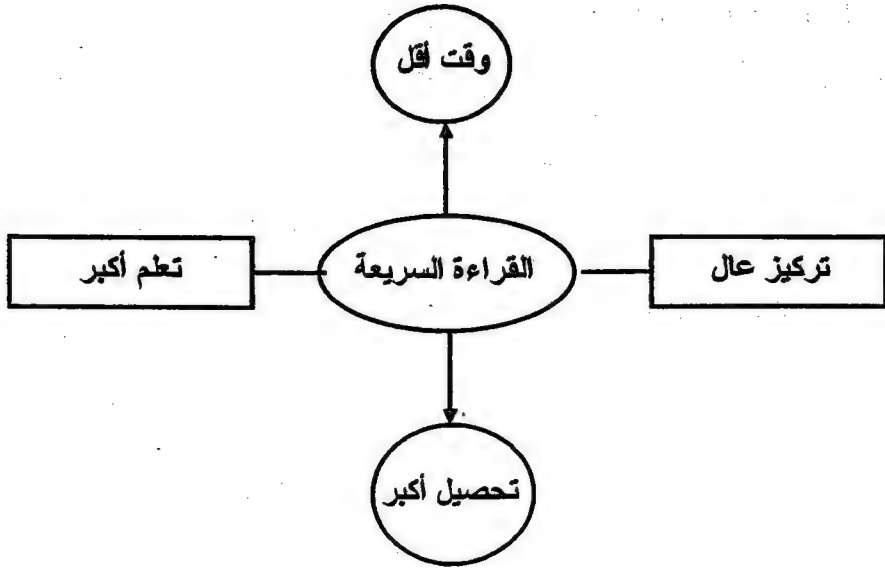
What is Power Reading ?

تمثل القراءة السريعة برنامج عقلى جديد يحوى نظاماً متكاملأ يقود الفكر الإنسانى إلى التدرج والتطور في استيعاب الحركة السريعة للمعرفة ليس لمرة واحدة ، ولكن لمرات عديدة قادمة .

إنها طريقة تضمن لك السرعة والجودة في نفس الوقت ، وتضمن لك إشباع حاجاتك المعرفية التاريخية والاقتصادية والسياسية والعلمية والترفيهية فى نفس الوقت .

إنها برنامج عقلى جديد يحقق لك السرعة في التهام الكلمات والأسطر والفقرات بصورة تساعدك على مضاعفة مساحة ذاكرتك ، وتحتاج القراءة السريعة منك إلى الالتزام المحدد بالوقت للحصول على نتائج أفضل .

أنك تصادف في حياتك أوقاتاً كثيرة تعيشها في حالة انتظار داخل أو خارج المنزل أو العمل .ويمكنك استغلال هذه الأوقات لكى تجمع الكثير من المعارف والمعلومات من خلال القراءة السريعة .



القراءة السريعة تشمل في مضمونها القراءة الصحيحة ، حيث إنها نظام تفكير جديد يعتمد على التقدم التدريجي والمنتامي .. ، من حيث التراكم الكمي والانتقال الكيفي من البسيط إلى المعقد .

الباب الثاني

استراتيجية القراءة السريعة

Power Reading Strategy



الباب الثاني

استراتيجية القراءة

السريعة الفعالة

أولاً - التخطيط .

ثانياً - حلل أسلوبك في القراءة .

ثالثاً - القدرة على الفهم .

رابعاً - مشكلات القراءة .



أولاً - التخطيط :

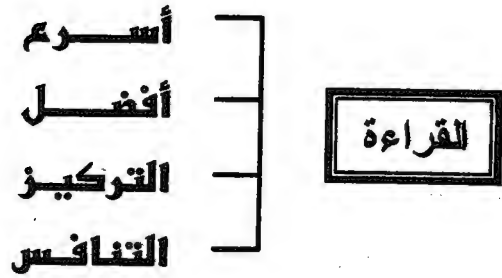
Planning

ما لا تزال الكلمة المقروءة هي الأكثر فاعلية وتأثيراً في الحصول على المعلومات والمعارف ، أنك تجرى بعينيك لالتهام الكلمات والمعاني المهمة ، إنك تحاول أن تنتقى ما يفيدك وتفرز المعلومات ذات القيمة عن المعلومات النافهة .

إنك تنقضي الكثير أو بعض الوقت في القراءة ، ولكنك لا تستثمر هذا الوقت بالكفاءة المطلوبة، إنك تقع فريسة لتلك الإعلانات أو العناوين الجذابة التي تعتمد عليها بعض الصحف أو المجلات والمطبوعات الصفراء خاوية المضمون ، ولا يتبقى لك إلا الوقت القليل لكى تقرأ المعلومات المهمة وذات القيمة .

إنك في حاجة إلى إعادة صياغة برنامجك الشخصى للتفاعل مع المواد المقروءة التي تعودت أن تتعامل معها بشكل يومية أو دورى ، إنك تحتاج إلى هذا البرنامج الجديد الذى تستطيع من خلاله أن تكون هناك عملية استقبال لكل المعلومات التى تصل إليك .

ولكنك أيضاً تحتاج إلى وجود جهاز ترشيح (Filter) يساعدك على الوفاء بمتطلبات عملك المعرفية ومتطلبات حياتك الاجتماعية، والاختلاف بين برنامج القراءة الجديدة وبرنامجك القديم هو تحقيق الآتى :



وهذا البرنامج سوف يزيد من قدراتك الشخصية في جانب المعرفة الذي لم يتم تحديثه لدى الغالبية العظمى من الناس منذ فترة طويلة ، فهذا البرنامج سوف يعنى بالنسبة لك الكثير .

- التوجيه الدائم نحو القرارات المهمة .
- الوصول إلى المفاهيم العميقة ذات القيمة .
- تنظيم عملية تخزين وتداول معارفك .
- إحداث التقارب المفقود بين ما تعرف وما تعمل .

ولكن ما هي الأسس التي تقوم عليها عملية التخطيط العام
(الاستراتيجي) للقراءة السريعة ؟

قد لا تستطيع الفصل كثيراً بين الأسس التي سوف تعتمد عليها في
التخطيط لعملية القراءة السريعة وبين المهارات المطلوبة التي تمثل
الكيفية التي تحول بها هذه الأسس من الإطار النظري إلى التنفيذ العملي .

١- النظرة الشاملة

وتعني المسح السريع للتعرف على مدى
أهمية الموضوع بالنسبة لك ، ويحدد
بصورة أولية المهم وغير المهم .

٢- التصفح

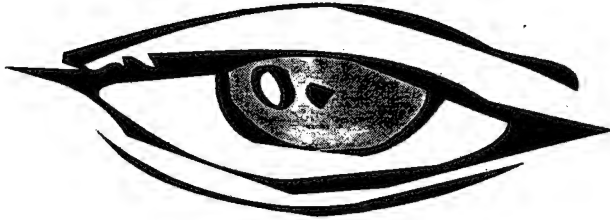
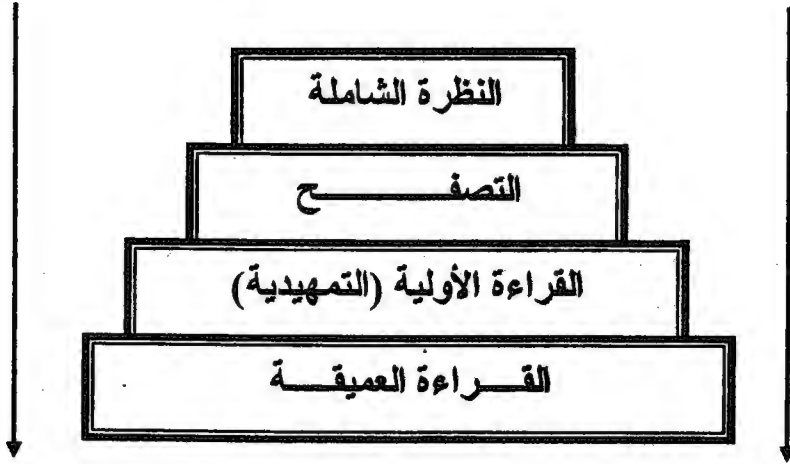
أن تجرى بنفسك بين الأوراق وتتعرف
على المحتويات من خلال بعض الفقرات
والجمل الأسلوب والتركيب اللغوي .

٣- القراءة الأولية

وتعني بالسعي نحو زيادة مساحة الفهم
وتتطلب أن يحقق القارئ الفهم السريع
- والقدرة على التذكر لتهيئة نفسه للعمق
في الفهم .

٤- القراءة العميقة

وهي الفهم العميق للكلمات والجمل وما
بين السطور .



ثانياً - حل أسلوبك في القراءة :

Analyze your Reading Method

هل سألت نفسك ذات مرة ماذا تعنى القراءة بالنسبة لك ؟ إن محاولتك للبحث عن إجابة حقيقية لهذا السؤال سوف تعودك على إعادة النظر في طريقة قراراتك .

إن القراءة تعنى أنك تدخل بيانات إلى العقل في صورة رموز ، ويقوم العقل بسرعة كبيرة بتحويلها إلى أفكار (معلومات) وتقاس سرعتك في القراءة بقدرتك على معالجة الرموز التي تصل لعقلك وتحويلها إلى أفكار

وحتى تستطيع أن تقيس ما سوف تحققه من نجاح عليك أن تحدد سرعتك في القراءة ، كي تستخدمها كمؤشر يحدد لك مدى التقدم الذي تحققه .

- عليك أن توفر لنفسك الظروف المناسبة للقراءة ، مثل المكان الملائم والإضاءة المناسبة والبعد عن المؤثرات الأخرى التي يمكن أن تشتت تركيزك في القراءة .

- عليك وأنت تحدد ، سرعتك لأول مرة - أن تكون محايداً بالنسبة للعوامل التي تؤثر على سرعتك في القراءة ، وبصفة خاصة اتجاهك نحو الموضوع الذي تقرأه ، والمعلومات والخبرات السابقة عن الموضوع .
ويفضل اختيارك لموضوع جديد لا يمثل لك أهمية كبيرة في حياتك

- استخدم ساعة مناسبة وضعها أمامك وحدد نقطة البداية وسجلها في الورقة الخاصة بذلك .

- ابدأ في اتباع الخطوات التالية لكي تحدد سرعتك في القراءة وعليك أن تكون جاداً في تنفيذك لهذه الخطوات ، حتى تقلل نسبة الخطأ ، لأن نتيجة هذا الاختبار لقياس سرعة القراءة سوف تكون الأساس الذي سوف تعتمد عليه في المقارنة بالقياسات التالية ، لتتعرف على التقدم الحادث في زيادة سرعتك في القراءة .

كيف نحدد سرعتك في القراءة ؟

- وفر لنفسك ظروف القراءة المناسبة .
- عليك أن تكون محايداً في اختيار الموضوع .
- استخدم ساعة وسجل نقطة البداية .
- ابدأ القراءة .
- توقف بعد 5 دقائق من القراءة .
- احسب عدد السطور التي قرأتها .
- احسب عدد الكلمات في كل سطر .
- احسب متوسط عدد الكلمات في السطر .
- احسب عدد الكلمات في كل سطر من السطور الخمسة الأولى واجمعها .



المتوسط	عدد الكلمات	السطر
$\frac{\text{الإجمالي}}{5}$		1
		2
		3
		4
		5
		الإجمالي

- اضرب متوسط عدد الكلمات السطر \times عدد السطور التي قرأتها في الوقت المحدد (5 دقائق) ويكون الناتج هو إجمالي عدد الكلمات التي قرأتها في خمس دقائق .

- اقسم إجمالي عدد الكلمات السابق $\div 5$ (فريق القراءة) فيكون الناتج هو عدد الكلمات في الدقيقة والذي يمثل سرعتك الحالية في القراءة .

وبعد أن تنتهي من هذا التمرين :

- حدد موقفك المبدئي من سرعة القراءة .
- حدد هدفك الذي تصبو إليه لتطوير سرعتك في القراءة .

كيف تحسب سرعتك في القراءة ؟

عدد الكلمات في الدقيقة	الوصف
حتى 850	قارئ بطيء جداً
150 - 799	قارئ بطيء
500 - 999	قارئ متوسط
1000 - 1500	قارئ سريع

ولكن قد يصعب استخدام الأسلوب السابق في القراءات المختلفة ،
نتيجة لاختلاف حجم الخط وطريقة كتابة السطور طبقاً لنوع المستند
(مجلة - صحيفة - تقرير - كتاب - مذكرات) بالإضافة لطولها
وجانبيتها وصعوبتها ، وفي هذه الحالة عليك باتباع الطرق التالية :

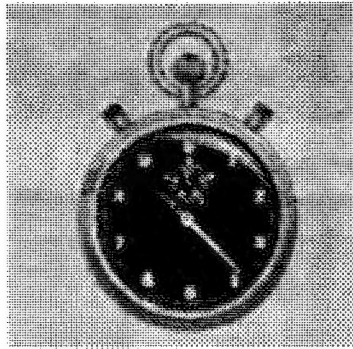
١- سجل الوقت الذي استهلكته في القراءة .

٢- احسب عدد الكلمات في السطور الخمسة الأولى من الصفحة
الأولى .

٣- اقسم عدد الكلمات التي أحصيتها في السطور الخمسة الأولى
على (٥) لتحدد متوسط عدد الكلمات في كل سطر .

٤ - اضرب متوسط عدد الكلمات في السطر \times عدد سطور كل
صفحة من الصفحات التي تقرأها واجمع عدد الكلمات في كل صفحة .

٥ - اقسم إجمالي عدد الكلمات على \div عدد الدقائق لتحديد
(سرعتك في القراءة) .



كيف تحدد سرعتك في القراءة

القيمة	الطريقة المستخدمة	الخطوات	
	ساعة	حدد زمن القراءة	1
	احصها	عدد الكلمات في السطور الخمسة الأولى	2
	$\frac{\text{عدد كلمات السطور الخمسة}}{5}$	متوسط عدد الكلمات في السطر	3
	متوسط عدد الكلمات في السطر × عدد سطور الصفحة	عدد الكلمات في الصفحة	4
	المتوسط × عدد سطور ص (1)	الصفحة (1)	1-4
	المتوسط × عدد سطور ص (2)	الصفحة (2)	2-4
	المتوسط × عدد سطور ص (3)	الصفحة (3)	3-4
	المتوسط × عدد سطور ص (4)	الصفحة (4)	4-4
	المتوسط × عدد سطور ص (5)	الصفحة (5)	5-4
	المتوسط × عدد سطور ص (6)	الصفحة (6)	6-4
	المتوسط × عدد سطور ص (7)	الصفحة (7)	7-4
	اجمع	إجمالي عدد الكلمات المقرؤة	
	$\frac{\text{عدد كلمات السطور الخمسة}}{\text{زمن القراءة}}$	سرعتك في القراءة	5

ثالثاً - القدرة على الفهم :

Understanding Ability

يجب أولاً أن نفرق بين المهارات المختلفة في القراءة .

١- **الفهم** : الإدراك الدقيق للمعاني التي وراء الكلمات وما بينها.

ويمكنك اختبار مقدرتك على الفهم من خلال القراءة

السريعة عن طريق قراءتك لموضوع معين

ثم نعود إلى تحديد الأرقام التالية :

٠ - زمن القراءة

- عدد الكلمات

- سرعة القراءة

ثم نقوم بالإجابة عن عدد من الأسئلة من خلال اختيار الإجابة الصحيحة

بين عدة خيارات (عدد عشرة أسئلة) - وتعطى درجة واحدة لكل إجابة

صحيحة عن سؤال أو تستطيع بعد ذلك أن تحكم على درجة فهمك عند

القارة السريعة ويوضحها البيان التالي :

١٠	إجابات صحيحة	درجة الفهم	ممتازة
٩	إجابات صحيحة	درجة الفهم	جيد جداً
٨-٧	إجابات صحيحة	درجة الفهم	جيدة
٦-٥	إجابات صحيحة	درجة الفهم	متوسطة
أقل من ٤	إجابات صحيحة	درجة الفهم	ضعيفة

2- الاسترجاع :

تختلف عملية الاسترجاع عن الفهم في أن عملية الفهم تعنى القدرة على إدراك المعاني وما بين السطور في الموضوع وإدراك المغزى والهدف ، أما الاسترجاع فهو يعنى القدرة على تذكر الأحداث أو الأرقام دون أن تكون هناك ضرورة لارتباط ذلك بالفهم الدقيق للأمور .
(راجع تمرين سرعة القراءة - مدى الفهم في آخر الكتاب) .



رابعاً - مشكلات القراءة:

Reading Problems

لماذا تقرأ ببطء وهناك الآخرون الذين يقرأون بسرعة؟
بالتأكيد أنت تعاني من بعض المشكلات في القراءة والتي يجب عليك أن
تعمل على تحديدها كنقطة بداية للانطلاق إلى القراءة السريعة .

1- الانتقال من كلمة إلى أخرى :

لقد تعودنا منذ الصغر أسلوب قراءة معين ، وهو غالباً أنك تنظر
إلى الكلمة وتقرأها ثم تنتقل إلى غيرها ... وهكذا ، حتى تنتهي من السطر
الأولى وهكذا مع بقية الأسطر ، والقراءة السريعة تخالف ذلك حيث إن
النظرة الواحدة من البصر لا تقع على كلمة واحدة ولكنها تقع على الجملة
أو مجموعة كلمات وهذا الأسلوب يعني أنك لا تفصل الكلمة عما حولها من
كلمات وتضعها في سياقها ويؤدي ذلك إلى زيادة سرعة القراءة ، والفهم
والتركيز .

2- ضعف الانتباه وضعف التركيز :

لقد استهلكت بعض الوقت في قراءة صفحة كاملة وعندما وصلت إلى
نهايتها قد تكتشف أنك لا تدري شيئاً مما قرأته ، فتعود إلى أول الصفحة

مرة أخرى ، وهذا يعنى أنك فاقد القدرة على الانتباه والتركيز ، حيث إنه من الصعب أن تدرك ما تقرأ إذا لم يقوم عقلك بقم واستيعاب الكلمات التي قرأتها .

وقد يكون التشويش عليك داخلياً أو ذاتياً ، حيث تكون هناك بعض المشكلات التي تؤرقك أو بعض الأفكار المخزونة التي تظهر لك فجأة نتيجة لحدوث بعض المؤثرات ، وقد يكون التشويش خارجياً من البيئة المحيطة بك . وفي هذه الحالة كما لاحظت أنك لم تكن تقرأ ، ولكنك كنت تنظر للكلمات .

إنك في حاجة إلى مثير دائم ينبه عقلك أثناء القراءة ، ويجب أن يكون هذا المثير أقوى من المثيرات الأخرى الداخلية والخارجية ، وإلا سوف يقع عقلك فريسة للمثيرات الأخرى . ولذلك فإن القراءة التقليدية كلمة ثم كلمة أخرى ، تساعد على عدم التركيز .

٣- القراءة البصرية والقراءة السمعية :

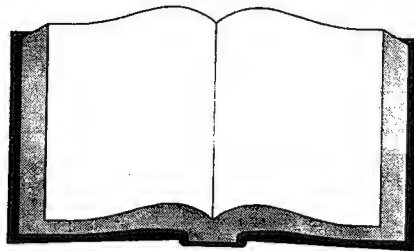
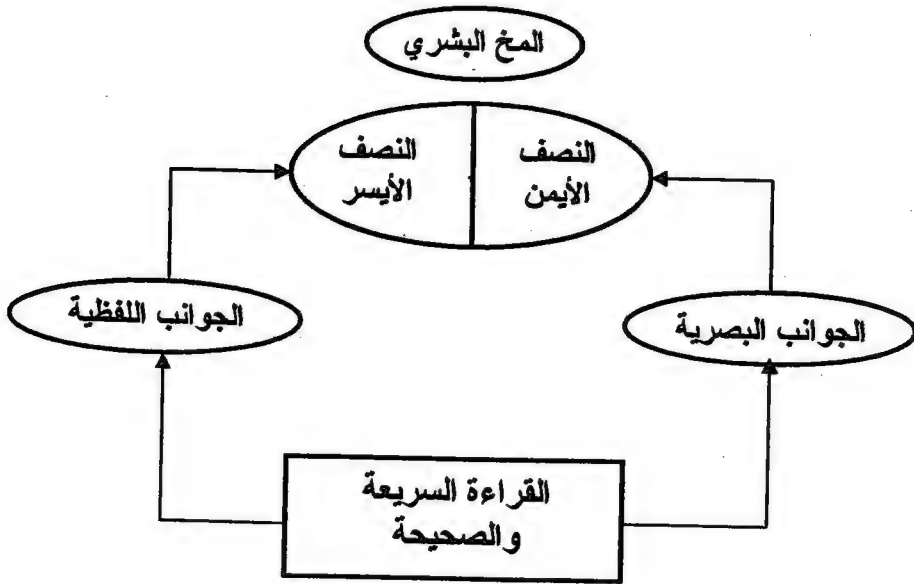
إنك تعلم جيداً أن سرعة الضوء أسرع عشرات المرات من سرعة الصوت واستخدامك لشعاعك البصري في القراءة يعنى زيادة قدرتك على الانتقال بين الكلمات والأسطر ، إما إذا كان ذلك مرتبطاً بسرعة قراءتك بصوتك الداخلى (نطق الكلمات الصامت) فإن هذا يمثل نوعاً من القيد (الفرامل) على سرعة قراءتك .

وليس هناك من حل لهذه المشكلة إلا أن تحرر نفسك من هذا الربط بين صوتك الداخلى وبين حركة الشعاع البصرى الصادر من عينيك .
وقد يكون أسلوب التعليم السابق لا يزال مؤثراً حيث إننا اعتمدنا على التعليم بالكلمة المسموعة من المدرس أكثر من الكلمة المرئية .

إن القراءة المرئية تمكّنك من تجاوز بعض الكلمات، حيث يلتقطها بصرك ويوظفها داخل الجملة دون أن ينطقها ودون أن تلتزم بأسلوب القراءة السمعية .

وقد أوضحت الدراسات الخاصة على مخ الإنسان أنه يتكون من فصين ، النصف أو الفص الأيمن هو المسئول عن الجوانب البصرية في

البصرية في عملية الاتصال لدى الإنسان ، مثل الأنشطة الإبداعية المختلفة كالرسم والموسيقى والفكاهة والتصوير ، أما الفص الأيسر فيكون مسئولاً عن الجانب اللفظي . ومشكلة القراءة السريعة والصحيحة تكمن في القدرة على أن يعمل المخ كاملاً بالتعاون والتنسيق بين النصف الأيمن والأيسر ، وعلى ألا يلغى أحدهما عمل الآخر .



4- مشكلات اللغة :

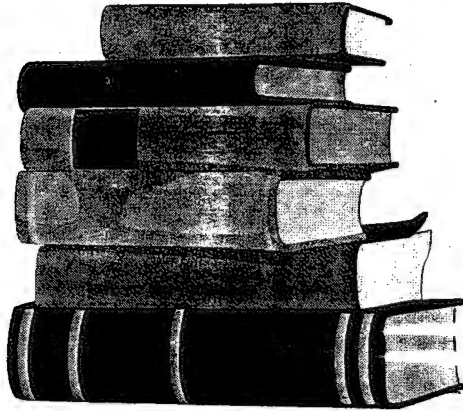
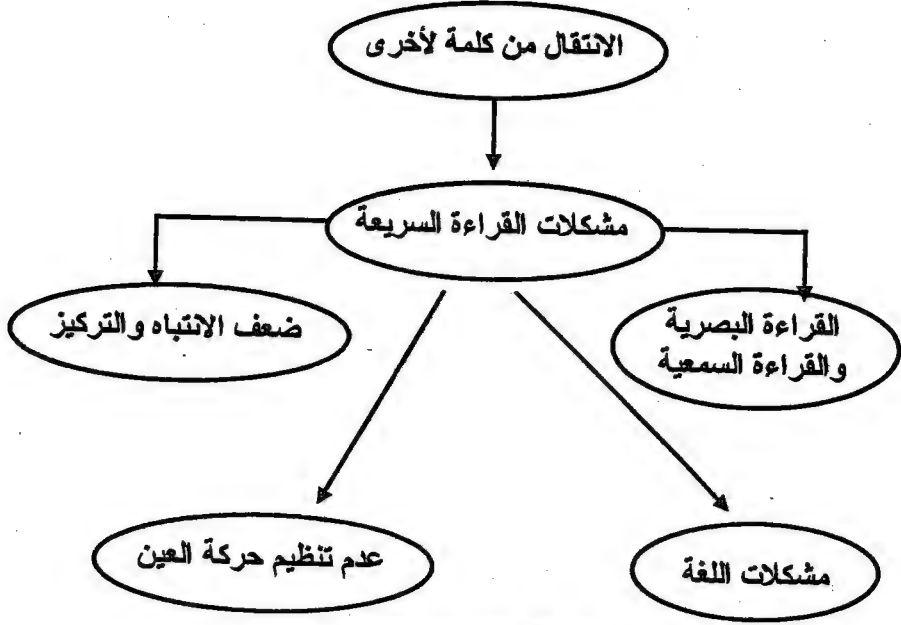
أنت تراجع الكثير من الكلمات أثناء قراءتك ، ولا تجد لها معنى أو تفسيراً في مخزن معلوماتك ومعارفك ، ولكنك لا تتوقف عن البحث عن معناها ، وتحاول الحصول على المعنى من خلال سياق الموضوع نفسه ، وإذا صادفتك عدة كلمات لا تفهم معناها ، فإن هذا يعني أنك تستقطع جزءاً من طاقتك العقلية أثناء القراءة ، وتخصصه في البحث عن المعنى أو محاولة الوصول إليه ، وهذا بدون شك يقلل من تمكنك في القراءة .

إنك في حاجة لأن تنمي قاموس معرفتك ، وبصفة خاصة في المجالات التي تقرأ فيها دائماً - كما أنك في حاجة أيضاً لتنمية قدرتك على التعرف على المعنى من خلال النص بالسرعة المناسبة .

5- عدم تنظيم حركة العين :

أن تستقبل الشعاع البصري الساقط من مصدر القراءة ويتحرك هذا الشعاع بين الأسطر المختلفة ، ومع سرعة القراءة التي تنشدها قد يصعب عليك الانتقال التلقائي السريع والصحيح ، حيث إنك قد تعيد قراءة نفس السطر ، أو تعود إلى منطقة البداية مرة أخرى بشكل تلقائي .

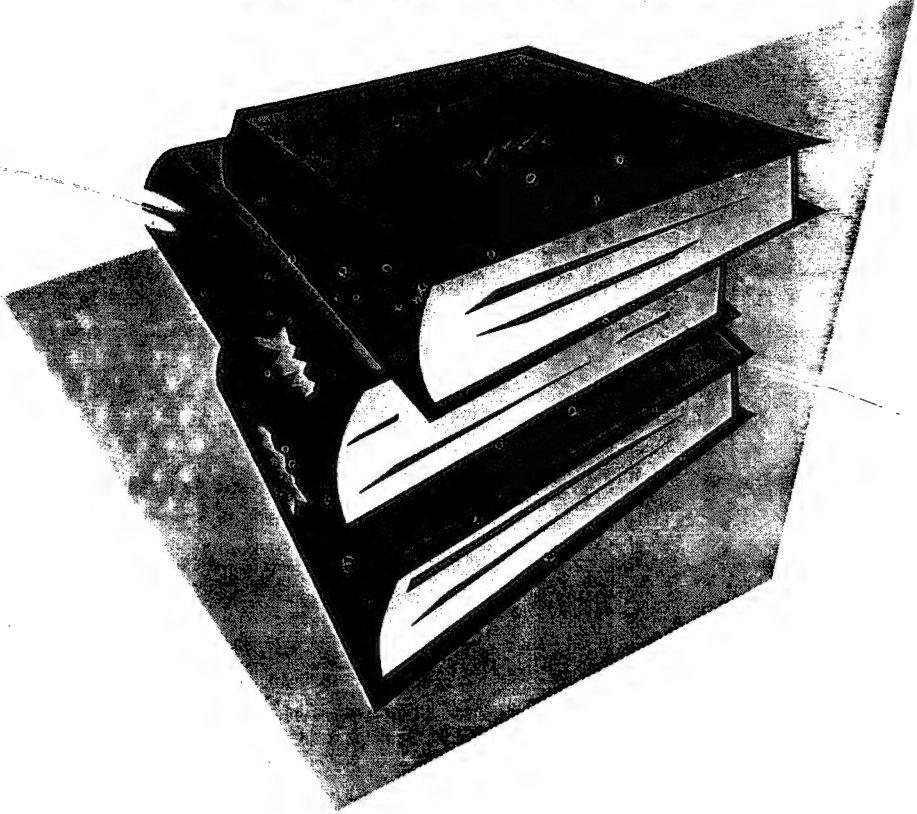
ويحتاج الأمر منك إلى تنظيم حركة الشعاع البصرى من خلال التمييز
الدائم لنهايات وبدايات كل فقرة .



الباب الثالث

مهارات القراءة السريعة الفعالة

Power Reading Skills



الباب الثالث

مهارات القراءة السريعة الفعالة



أولاً - التهيئة .

ثانياً - التصفح .

ثالثاً - الفهم .

رابعاً - استخدام البصر والأيدي .

خامساً - الحيوية في القراءة .

سادساً - القراءة طبقاً للمعنى .

سابعاً - الوصول للفكرة الرئيسية .

ثامناً - المهارات الفعلية والبصرية .

1- المسم .

2- الأسئلة .

3- ارتفاع وانخفاض السرعة .

4- القراءة بصوت عال .

5- التقييم .

تاسعاً - التلخيص .

أولاً - التهيئة :

Preparation

اضبط درجة حرارة المكان ولا تجعل درجة الحرارة غير المناسبة سبباً للنوم أو الكسل أو الضيق حتى لا يتشتت انتباهك ، ويمكنك التحكم في ذلك من خلال الأجهزة المستخدمة أو من خلال تعديل الملابس التي ترتديها .

الفحص الدائم للعين

إن عينيك هما الرأسمال الرئيسي للقراءة ، وعليك أن تحافظ على هذه النعمة التي أعطاها الله لك ولا تحملها ما لا طاقة لها به ، ويمكنك التأكد من ذلك من خلال الكشف الدوري على عينيك ومدى حاجتك لاستخدام أو تغيير النظارة حتى تكون عينك دائماً في راحة أثناء القراءة .
تحلل من مصادر الإزعاج الصوتي الخارجية ، حتى لا تدفعك إلى بذل جهد أكبر في التركيز ، وربما الإعادة والتكرار بما يعطلك عن السير قدماً في القراءة الفعالة السريعة .

راحة الجسم والعقل

أنت في حاجة إلى أن تترك الفرصة لجسمك وعقلك ليعيد التوازن إليك من خلال ميكانيكية الإصلاح الذاتي وتجديد الطاقة التي يقوم عقل

الإنسان بها تلقائياً ويؤثر بها على الجسم ، فأنت في حاجة إلى الراحة وأخذ القسط المناسب من النوم حتى تترك الفرصة لجسمك وعقلك لإعادة التوازن .

تهيئة النفس

أنت في حاجة إلى الاستعداد النفسي لعملية القراءة وطرد القلق ، وأغلق ملف المشكلات واجعل ملف القراءة في عقلك هو الوحيد الذى يعمل ، وعليك أن تزيد من قناعتك الشخصية بأن تقرأ من أجل أن ينال عقلك احتياجاته من الغذاء حتى يستطيع أن يعمل بفاعلية وقوة .

وتمثل القراءة السريعة لك نوعاً من التدريب العقلى ، ولا تجعل أي مؤثرات أخرى تقلل من عزيمتك على القراءة ولا تستمع كثيراً للبؤساء والمحيطين عندما يرددون أقوالهم الفاشلة في أن القراءة لا تفيد .

لا تجعل البعض يؤثر سلباً على عزيمتك ولا عقلك ، ولا تجعل مصدر هذا التأثير السلبي من داخلك ، ولا تتحول إلى عدو لنفسك ، وعليك أن تتعلم بعض طرق الاسترخاء النفسي والروحي قبل القراءة السريعة

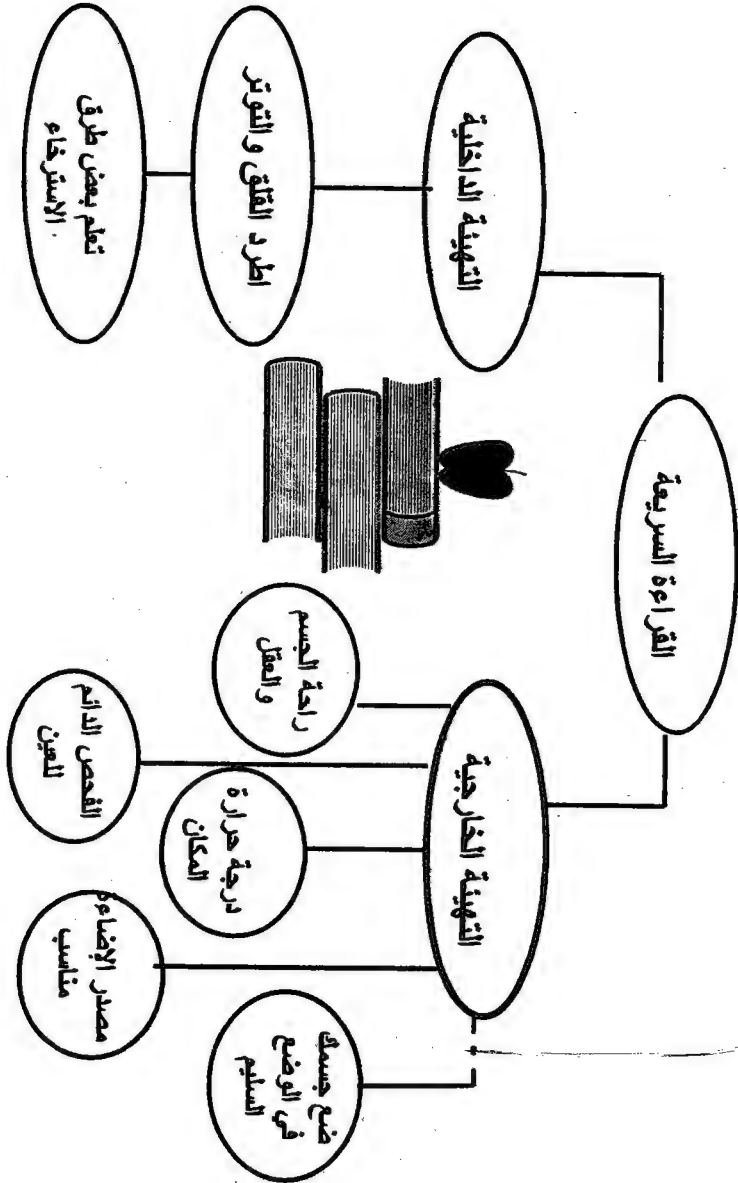
حتى تحصل على النتائج الأفضل ، وقد يلجأ البعض إلى بعض الأساليب
والتمرينات مثل رياضة اليوجا أو الصمت والتأمل .

وفي كل الأحوال تستطيع أن تعيد بعض التوازن إلى نفسك
وجسدك عند الاستعداد للقراءة السريعة من خلال التمرين

التالي :

- 1- اجلس في مكان هادئ .
- 2- اختر المقعد المريح وضع ذراعيك بجوارك .
- 3- تنفس بعمق (شهيق طويل - وزفير بطيء)
- 4- استرح لمدة دقيقة .
- 5- كرر عملية التنفس بعمق على مرات .





ثانياً - التصفح:

Skimming

التصفح يعنى النظرة السريعة إلى الصفحات ، وذلك للبحث عن معلومات معينة .

بغض النظر عن مشكلات حجم الكتاب فإن التصفح سوف يقودك لمعرفة ما يحتويه الكتاب وليس فهمه ، حيث إن التصفح هو البحث المطلوب أن تفهمه .

إننا نحتاج للتصفح ليس فقط في قراءة الكتب ، ولكننا نحتاج إليه عندما يكون الوقت غير كاف لقراءة تقرير مكون من صفحات كثيرة ولكنك سوف تعتمد على هذا التقرير في اتخاذ بعض القرارات أو حضور اجتماع فليس أمامك غير أن تتعلم كيف تتصفح هذا التقرير .

إننا نواجه يومياً هذا الكم الكبير من المطبوعات التي تصل إلينا بهدف الدعاية أو الإخبار أو الطلبات وكلها تحمل الكلمات الكثيرة والكثيرة فما زال الكثيرون يكتبون بالتفصيل غير مدركين أن الوقت يمثل مشكلة للكثير من الناس ، ولذلك عليك أن تجرى بعينيك بين الصفحات والسطور كي تصل بسرعة إلى جوهر الموضوع حتى تقرر إن كان ذلك مهماً أو

مفيداً فتقرر الخطوة التالية في القراءة أو تكتفي بما توصلت إليه أو تهمل الموضوع تماماً .

كيف تقوم بعملية التصفح ؟

انظر بعينك أولاً إلى العناوين الرئيسية في الصفحة ، وانتقل بينها بسرعة وحاول أن تصفحها في ذهنك في صورة عناوين فرعية ورئيسية مثل :

الجزء الأول

أولاً

-
- -1
- -2
- -3

ثانياً

-
- -1
- -2
- -3

الجزء الثاني

أولاً

-
- -1
- -2

ثانياً

-1

-2

الجزء الثالث

أولاً

-1

-2

ثانياً

-1

-2

حدد النقاط الفرعية الأكثر أهمية لك واجعل شعاع بصرك يجرى بين الكلمات والعبارات بسرعة وأبطئ قليلاً عندما تشعر أنك وصلت إلى هدفك المنشود .

يمكنك أن تعيد القراءة ، أو تقوم بالتسجيل ، أو تضع بعض العلاقات طبقاً للهدف الذى تقرأ من أجله .

ولا يقتصر الهدف من التصفح على مجرد البحث عن معلومة واحدة أو عدة معلومات ، ولكنه يستخدم أيضاً في تناول العديد من الموضوعات

التي تريد أن تعرفها في وقت قصير ، فتقوم بالبحث عن النقاط الرئيسية أو جوهر الموضوع ، ولا تهتم كثيراً ببعض التفاصيل التي لا تؤثر في فهمك للموضوع ، أو بعض الإضافات التي يكون الهدف منها شغل مساحة أكبر من الكتابة ، أو التطويل الممل الذي يتحمل مسئوليته القائم بالكتابة نفسه (راجع التمرين الخاص بالتصفح) .

التصفح السريع :

- تحتاج إلى التصفح - كما سبق أن ذكرنا كثيراً - للاستدلال على أهمية الموضوع أو البحث عما يهمنا بداخله، ولكن عندما يكون ضيق الوقت هو السبب الرئيسي لاستخدامك لأسلوب التصفح عليك باستخدام برنامج التصفح السريع .

- حدد الهدف الذي تبحث عنه من قراءتك للموضوع ، وحاول أن تقلل من الأهداف الفرعية المنبثقة من هذا الهدف قدر الإمكان .

- اقرأ الصفحة أو النص كاملاً حسب حجم التقرير أو المادة المطلوب تصفحها بسرعة كبيرة ، حيث تنتقل عينك من العناوين إلى المحتويات.

- استخدم قلمك لتضع خطوطاً تحت العبارات أو النقاط العامة ، مع وضع علامة خاصة (✓) على العنوان الذي تقع تحته هذه المعلومة
- أعد قراءة ما وضعت تحته خطوطاً وحاول أن تربطه بالعنوان ، حتى يمكنك الرجوع إليه من خلال عناوين الموضوع المتعددة .

الوسائل المساعدة على التصفح :-

- 1- العنوان : يمثل العنوان دليلاً يقود القارئ إلى محتويات الموضوع أو الكتاب ، ومع أنه لا يمثل مؤشراً تقييمياً يمكن الاعتماد عليه في تحديد مدى أهمية أو قيمة الموضوع ، إلا أنه يمثل مدخلاً مقبولاً لعملية التصفح .
- 2- المؤلف : يمثل المؤلف مؤشراً أكثر فعالية ، حيث تمثل الفكرة السابقة عنه لدى القارئ ، وكذلك سيرته الذاتية أهمية كبيرة . ويستطيع القارئ أن يتعرف على أهمية الموضوع وكيفية الاستفادة منه من خلال سابق خبرته مع هذا المؤلف . ولا شك أنه يوجد في كل مجال أسماء لمؤلفين متميزين يثق فيهم القراء ، ويسعون إلى الحصول على مؤلفاتهم .

ونتيجة لأن الكاتب يحاول الاحتفاظ بثقة القارئ فيه ، فإنه يحاول جاهداً أن يحقق أعلى درجة من التميز .

دار النشر : يستطيع القارئ من خلال تعرفه على مصدر النشر سواء أكان دار نشر أم صحيفة أن يحصل على مؤشر يمكن الاستفادة منه لحد كبير ليتعرف على الاهتمام باختبار الكتب والمؤلفين .

الفهرس : يمثل الفهرس لأي كتاب مدخلاً مهماً لتنظيم الموضوع في فكر القارئ ، فالفهرس يساعد القارئ على الانتقاء والاختيار وتحديد ما إذا كان الموضوع أو الكتاب يحتوى على معلومات ذات قيمة أم لا ...

ويوضح الفهرس بنية الكتاب الداخلية من خلال استعراض العناوين الرئيسية والعناوين الفرعية ، وكلما كان الفهرس مفصلاً وموضحاً للموضوعات الموضوع وتفرعاتها ، كان ذلك مفيداً للقارئ للوصول للمحتوى المطلوب .

ثالثاً - الفهم :

Understanding

1- ماذا يعنى الفهم : زيادة قدرتك على الفهم تعنى ، زيادة استيعاب عينيك لعدد الحروف أو الرموز في النظرة الواحدة ، وكلما زاد العدد ، زادت سرعتك في القراءة .

والقدرة على استيعاب الحروف بالعين بالنسبة للقارئ العادى في حدود كلمتين (20-24 حرف) ويمكنك مضاعفة هذه المساحة عدة مرات . إن الكثير من الناس لا يستغل قدرته الكاملة على القراءة بسبب العودة الدائمة إلى قراءة كلمات أو جمل أو عبارات معينة مما يجعل القراءة بطيئة ، مما يجعل العين تثبت عند نهاية كل سطر حيث تكون آخر كلمة ، وقد يحدث ذلك كما سبق أن ذكرنا نتيجة لأسباب داخلية أو خارجية للقارئ ، ويؤثر ذلك بدون شك على درجة الفهم ، حيث إن الشعور المتسلسل للموضوع لا يسير فى الاتجاه البنائى للموضوع نفسه ، ويؤثر ذلك على سرعة القراءة . ومن العادات السلبية التى تؤثر على سرعة القراءة استخدام أسلوب القراءة الصامتة (السمعية) ، حيث يعتمد الفرد على ترديد ما يراه بعينه بصوت داخلى خافت . وقد ذكر بعض الباحثين أن من يقرأ

في صمت يكون معدل القراءة لديه ما يقرب من 150 كلمة في الدقيقة ، أما من يقرأ بصوت مسموع يكون معدل القراءة 250 كلمة في الدقيقة الواحدة .

يؤثر أسلوب القراءة "كلمة - كلمة" سرعة القراءة وبالتالي الفهم ، حيث إنك تحتاج للنظر إلى كل حرف حتى تنطق الكلمة وتستوعب معناها . ولكن عندما تضع الكلمات معاً في جملة وتقرأها مع بعضها ، فإن ذلك يزيد من سرعة قراءتك وفهمك .

2- تركيز العين :

- كلما زاد عدد الكلمات التي يمكن استيعابها ، زادت مساحة فهمك ويعمل ذلك على زيادة مساحة فهمك .
- ركز عينيك على منتصف الصفحة .
- لا تحرك عينيك تجاه اليمين واليسار .
- وركز انتباهك على الكلمة والوسطى.
- حاول أن تحصل على مجموعة أكبر من المعلومات وأنت تقرأ.
- يمكنك بالفعل استيعاب مجموعات أكبر من الكلمات عندما يكون لها معنى ، وتكون عملية الفهم أسهل وأسرع .

رابعاً - استخدام البصر والأيدي :

Using Eyes and Hands

1- كيف ؟

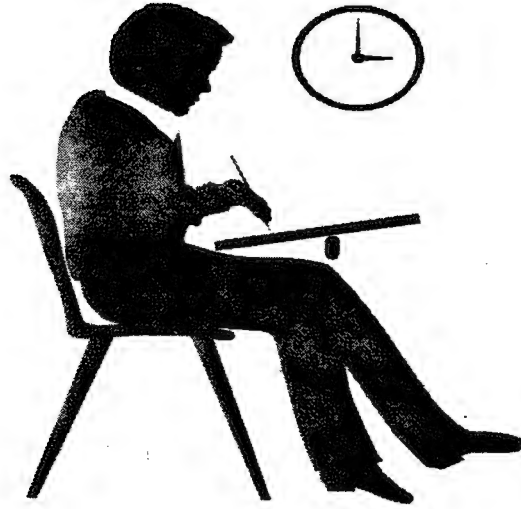
تحتاج القراءة السريعة إلى إعادة تنظيم ملفات المخ أو العقل المستخدمة في عملية القراءة . كيف تستطيع أن توظف حواسك الأخرى ويديك مع بصرك لقراءة بصورة أسرع .

استخدام يديك كمرشد في القراءة يساعدك على :

- حركة يديك من أعلى إلى أسفل الصفحة ، ويمكنك أن تتحكم من خلالها في سرعة قراءتك . فكلما زادت سرعة يديك زادت سرعتك في القراءة .
- عندما تضع يديك على بعض الكلمات أو العبارات أو الجمل المهمة فإن ذلك يساعدك على التركيز والفهم .
- حركة يديك بين السطور تجعل لك مرشداً بصرياً تتحرك عيناك خلفه ، وتتجاهل هذا المرشد الصوتي الذي كنت تعتمد عليه من قبل ولتسهيل حركة اليد يمكنك الاستعانة بأصابعك كآلاتي :
- أصبع السبابة في اليد اليسرى كمؤشر .

■ اليد اليمنى حرة لتقليب الصفحات .

والأسلوب السابق للأشخاص الذين يستخدمون اليمنى بصورة أساسية ،
أما الذين يستخدمون اليد اليسرى فيمكنهم الاستخدام العكسي لهذا الأسلوب
هناك البعض الذين يستخدمون اصبعين ، وهما السبابة والوسطى للإشارة
بهما - كما يفضل البعض الآخر استخدام قلم في اليد ، وعليك أن تختار
الأسلوب الذى يناسبك .



2- الطرق المختلفة لاستخدام أصابع اليد مع البصر

أ - الطريقة الأولى - السطر الواحد

- تستخدم هذه الطريقة عند قراءة المواد المتخصصة الصعبة .
- ضع الكتاب أو المادة التي تقرأها أمامك .
- ضع أصبع السبابة لديك اليسرى على أول كلمة في السطر الأول ، مركزاً بصرك على الكلمة التي أمام طرف اصبعك .
- حرك أصبع السبابة السابق من اليمين لليسار وتابع ببصرك السطر .
- عندما تصل بأصبع السبابة لديك اليسرى لنهاية السطر، حرك أصبعك إلى السطر التالي - وهكذا .
- يمكنك تطبيق ذلك (أسلوب السطر الواحد) السابق شرحه - في قراءة موضوع ، وحدد الوقت التي استنفذ فيه - ثم قم بقراءة موضوع مشابه بدون استخدام أسلوب السطر الواحد ، وقارن الفرق في الوقت .
- (كما يمكن أن تستخدم اصبعين (السبابة والوسطى في هذه الطريقة) .



ب - الطريقة الوسطى البديلة :

تتركز هذه الطريقة في تركيز عينيك على منتصف الصفحة ، وهي طريقة أسرع من طريقة السطر الواحد وتضاعف من سرعتك في القراءة .

- ضع اصبع السبابة اليسرى في منتصف الصفحة التي تقوم بقراءتها وركز بصرك على المنطقة أمام أصبعك .
- يمكنك استخدام السبابة والإبهام ، وركز النظر على ثلث السطر واسمح لرؤيتك المحيطة برؤية الكلمات الموجودة في بداية ونهاية كل سطر .

يختلف مدى الرؤية من شخص لآخر ، ويوجد هذا الاختلاف أيضاً بين العين اليمنى واليسرى . وإذا كنت تستطيع أن ترى الكلمة الأولى والثانية أثناء قراءتك للكلمة التالية في نفس السطر ، فأنت تستخدم الرؤية المحيطة بفاعلية ، وسوف تتحدد هذه الفاعلية بصورة أكثر إذا كنت تستطيع أن ترى الكلمات في الجانب الأيمن والأيسر أثناء تركيز بصرك في الوسط .

وهذه الطريقة تعطي لعينيك حرية أكثر لاستعمال مدى الرؤية الطبيعية لاكتساب كلمات أكثر في كل نظرة , ولا تفرض عليك متابعة السطر من أوله إلى آخره , حيث يستهلك ذلك وقتاً أطول للانتقال الى للسطر التالي . ونتيجة لأن بصرك يتبع حركة يديك فإنك في هذه الطريقة سوف تستغرق وقتاً أقل وتقلل من عملية من الارتداد .

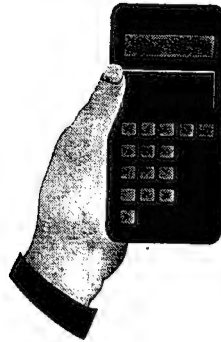
تؤدي هذه الطريقة إلى جمع الكلمات الكثيرة في وقت أسرع وتحتاج إلى استخدام أكبر للرؤية المحيطة والتنسيق والانسجام بين حركة العين واليد .

ج . الطريقة التالية – السطر المزدوج :

طريقة أخرى تشبه الطريقة الأولى , ولكنها تختلف عنها في الآتي :

- ضع أصبع السبابة لليد اليسرى تحت أول كلمة في السطر وركز بصرك على المنطقة التي تقع أمام أصبعك .

- اجعل اصبع السبابة يتحرك من اليمين في اتجاه اليسار مع الأسطر - ويتحرك الشعاع البصرى من عينيك معه .
- عندما تصل لنهاية السطر في الجانب الأيسر لا تنتقل إلى السطر التالي مباشرة ، ولكن انتقل إلى السطر الثالث .
- عند الوصول لنهاية السطر في الجانب الأيسر انتقل إلى السطر 5 ثم 7 ، 9 ... وهكذا ، وكرر في كل مرة الخطوات السابقة .
- بعد ما تتمكن من هذه الطريقة اجعل الانتقال لثلاثة أسطر بدلاً من سطر واحد بحيث يكون بالترتيب التالى :
- 1 - 4 - 7 - 10 - 13 ... وهكذا .
- وسوف تتزايد سرعتك كلما زادت قدرتك على تجاوز السطور .



خامساً - القراءة الحيوية:

Vital Reading

1- ما هي القراءة الحيوية ؟

يقوم البرنامج الحديث للقراء على افتراضات تخالف الافتراضات السابقة للبرامج التقليدية .

فالقراءة ليست مجرد النظر إلى الكلمات ، ولكنها عملية استيعاب يشارك فيها العين والعقل . إننا نستقبل المعلومات وندخلها لعقولنا حتى ندركها طبقاً للمعلومات السابقة . إننا نتعلم من خلال ما يصل إلينا من معلومات وذلك بعد تفاعلها مع ما لدينا من معارف سابقة.

ولكى تتفاعل عينك وعقلك في نفس الوقت مع المعلومات الموجودة بالصفحة التى تقوم بقراءتها ، عليك أن تقوم ببعض الخطوات المهمة :

- حدد الموضوع الذي سوف تقرأه وتتعرف عليه من العنوان .
- حاول قبل أن تقرأ - ولمدة دقائق قليلة - أن تتذكر ما لديك من معرفة ، ويفضل أن تسجل أهم النقاط الرئيسية ، وأذكر أيضاً رأيك .
- حدد المعلومات التى تريد الحصول عليها من القراءة .

إن قيامك بالخطوات السابقة يساعدك على التفاعل
بين ما تعرفه مسبقاً وما سوف يصل إليك من القراءة،
إنها محاولة لتبادل الرأي والمعرفة بينك وبين
الكاتب أو المؤلف الذي تقرأ له .

2- حدد الهدف من القراءة :

من الضروري أن يتناسب زمن القراءة مع الهدف منها ،
فالهدف سوف يقودك إلى استخدام أسلوب وسرعة القراءة المناسبة وحتى
تتأكد أنك تحصل على ما تريد فعلاً ، حدد المعلومات المهمة التي تريد
الوصول إليها .



3- التصفح :

تصفح الكتاب أو المادة المطلوب قراءتها لكي تقوم بتحديد العناصر الرئيسية للموضوع واتبع في ذلك عملية التصفح السابق شرحها مع التركيز على تعظيم المحتويات في ضوء العناوين الرئيسية والفرعية والفقرات الإنتاجية ، ويمكنك أيضاً الاعتماد على فهرس المحتويات والسيرة الذاتية للمؤلف . ويكون ذلك نقطة انطلاق لك للوصول إلى المعرفة والحقائق التي تريدها . ومن خلال القراءة بأقصى سرعة سوف تستطيع التركيز على العناصر الرئيسية للموضوع واختيار التفاصيل المهمة والدقيقة .

4- تنظيم محتوى القراءة :

لكي تستطيع أن تستفيد من قراءتك عليك بعد الانتهاء منها أن تتعرف على الطريقة التي استخدمها المؤلف أو الكاتب في عرضها وحاول أن تحدد أي النماذج التالية استخدمها :



❖ التسلسل التاريخي .

❖ الأسباب والنتائج .

❖ الترتيب الزمني .



❖ الأهم فالمهم ، فالأقل أهمية .

❖ الترتيب المكانى .

❖ المميزات والعيوب .

❖ عرض النماذج .

5- التوقع والتنبؤ :

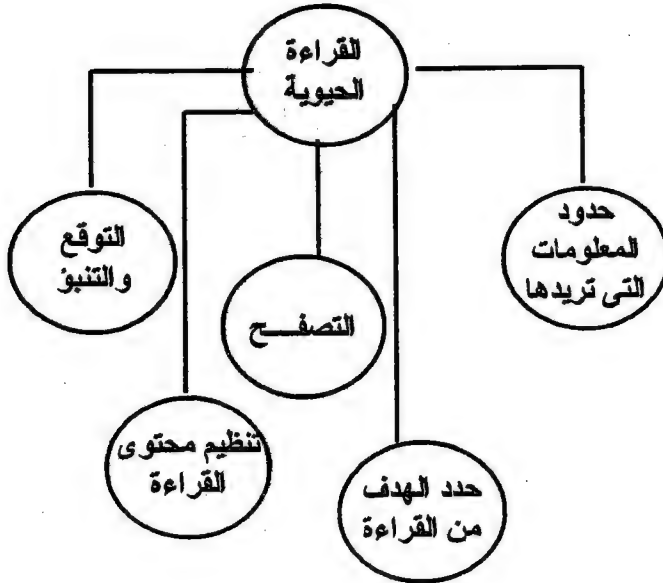
يساعدك التوقع والتنبؤ أن تضع فروضاً مسبقة ، تحاول من خلال قراءتك إثباتها أو نفيها ، ويساعدك ذلك على التركيز على حدود مقبولة تتحرك بداخلها .

والتوقع السريع الدقيق من القراءة يحسن بقدر كبير من سرعتك واستيعابك ، وعندما تقرأ موضوع ما ، أو رواية فعالة ، عليك في طريقك للتوقع أو التنبؤ أن تسأل نفسك الأسئلة التالية :-

- ما الذي خرجت به من القراءة للجزء الأول ؟
- ما هو الحدث أو الشيء المهم الذى سوف يترتب عليه أشياء أخرى ؟
- ماذا يمكن أن يحدث في استمرار هذا السياق ؟
- ما هى النتائج المتوقعة بعد ذلك ؟

٦- التكويد (الترميز):

عليك باستخدام الوسائل التي تسهل لك الاستفادة من المعلومات المهمة وطبقاً للهدف من القراءة يمكنك وضع المعلومات في صورة رسوم بيانية أو أشكال توضيحية تسهل عليك عملية الاسترجاع والاستقراء ، وأسلوبك في تكويد المعلومات عند إدخالها سوف يساعد عقلك على تنظيم المادة وسهولة استرجاعها، وسوف تزداد درجة فهمك لها .



سادساً - القراءة طبقاً للمعنى :

Reading According to the Meaning

هل القراءة تعنى الفهم والإدراك الصحيح للأمور من خلال الاتجاهات الحديثة للقراءة السريعة ؟ وحتى يتحقق ذلك - ماذا تفعل مع النص الذى تقرأه ؟

يمكنك التعامل مع النص في ثلاثة اتجاهات :

- البحث على المعنى الحرفى للكلمات .
- الاستنتاج والتوقع (المعنى الاستدلالي).
- البحث عن المعنى التقييمي .

١- البحث على المعنى الحرفى للكلمات :

حتى لا تتأثر قراءتك للنص بآراء وأحكام مسبقة أو خارجة ، عليك أن تعرف ما يعنيه النص وتفحصه ، وتأخذ منه البيانات التي تفيدك في تحقيق هدفك ، فأنت تبحث عن :

■ الحقائق الرئيسية .

■ الفكر الذى ينطلق منه المؤلف .

■ أساليب الإقناع التى يستخدمها (الحبكة) .

ويتطلب هذا الأسلوب منك أن تبحث عن المعانى الحرفية لكل كلمة ، حتى التى يصعب عليك فهم معناها فيمكنك أن تتعرف عليها من خلال الكلمات والجمل السابقة واللاحقة (السياق) . ونفس الشيء يحدث مع الجمل التى قد يصعب عليك فهمها .

٢- الاستنتاج والتوقع (المعنى الاستدلالي):

نستطيع عندما نقرأ الكلمات والجمل والعبارات أن نصل إلى ما هو أبعد من المعنى المباشر لها ، حيث إن هناك أشياء نستطيع إستنتاجها سوف نجد ما فيما بين الكلمات والسطور. و يتحقق ذلك من خلال استخدام قاعدة البيانات والمعلومات التى تملكها في المجال الذى نقرأ فيه وتجعلها تتعامل مع ما نقرأ ، حيث تتفاعل أفكار الكاتب مع خبرة القارئ لتنتج لنا التوقعات الدالة على الأحداث القادمة .

وقد تساعدك إثارتك للأسئلة التالية على الوصول إلى :

■ ما هو المعنى الذي تشير إليه الكلمات والجمل من وجهة نظر

المؤلف ؟

■ ما هي المعاني غير الظاهرة (بين السطور) الموجودة في

النص المقروء؟

■ ما هي التعميمات التي يمكنك الخروج بها ؟

■ هل تتفق هذه التعميمات مع مالدك من معلومات وبيانات ؟

■ ما الذي تحتاج إليه من المعلومات ؟

عليك أن تحدد في النهاية ماذا كان يريد الكاتب أن يرسل

إليك لتعرفه ، وما الذي استنتجته ولم يقله الكاتب أو

المؤلف بشكل صريح ؟

3- البحث عن المعنى التقييمي :

لقد ذكرنا أن المعنى الحرفي يهدف لمعرفة معانى الكلمات والجمل ، والمعنى الاستدلالي هو ناتج تفاعل أفكار الكاتب والمؤلف مع خبرة القارئ ، والبحث عن المعنى التقييمي يعنى القراءة النقدية لما بين السطور ، ويتطلب ذلك خبرة أعلى في عملية التفكير حيث تظهر الحاجة إلى تنامي قدرة القارئ على التفرقة بين الآراء والحقائق ، والتعرف على أهداف المؤلف أو الكاتب والحجج القوية التى يستخدمها لتأييد وجهة نظره

إن سعيك للتفرقة بين الآراء والحقائق في النص يعنى أنك تتعمق في التفكير في النص الذى قرأته ، حيث إن ذلك يعنى الغوص في احساس وقيم أو معتقدات وآراء ووجهة نظر المؤلف الشخصية .

ويعطيك ذلك قوة حيث تستطيع أن تكتشف هذا الخلط المتعمد أو غير المتعمد للمؤلف أو الكاتب - للحقائق والآراء ، فكثيراً من المؤلفين أو الكتاب يدسون آراءهم بين الحقائق حتى يقتنع بها القارئ ، ومثال ذلك ذكر الكلمات أو العبارات التالية :

✽ الغالبية العظمى من الناس .

❖ دائماً - عادة - غالباً .

❖ نهائياً - أبداً .

وكلها معانى تشير إلى آراء وليس إلى حقائق ، ولكن القارئ الذى لا يقيم
النصوص سوف يتعامل معها على أنها حقيقة .

وتنامى قدرتك على التفرقة بين الآراء والحقائق يعنى أنك
تستطيع أن تقيم مدى قوة الأسانيد والحجج التى يسوقها الكاتب .



سابحاً - الوصول للفكرة الرئيسية:

Achieving Main Idea

الفكرة الرئيسية فى الموضوع هى التى تعبر بتركيز واختصار على ما يريد أن يقول الكاتب أو المؤلف، وهى التى ينطلق منها ، ويوظف الكلمات والجمل والمعانى لخدمة هذه الفقرة .

وقد تقع الفكرة الرئيسية فى بداية الموضوع أو الوسط أو النهاية ، عليك أن تكتشف ذلك إلا أنها غالباً ما تكون فى بداية الموضوع . وإذا كنت قد استطعت أن تصل إلى مكان الفكرة الرئيسية فى الموضوع ، وهى غالباً ما تتفق مع العنوان الرئيسى أو تكون أكثر عمقاً منه فإنك مطالب أيضاً بالبحث عن الفكرة الرئيسية فى كل فقرة ، حيث يمثل مجموع هذه الأفكار الحجج التى يستخدمها الكاتب أو المؤلف لدعم الفكرة الرئيسية .



**الفكرة الرئيسية للنص
(ما يريد أن يقوله
الكاتب)**

**الأفكار الرئيسية لل فقرات التي يحتويها النص
(بمثابة الحجج التي تؤيد الفكرة الرئيسية)**

وغالباً ما تكون الكتابة موزعة على الخريطة التالية :

المقدمة أو بداية النص كتابة تمهيدية وإعلامية
المنطقة الوسطى للنص استرسال ومعلومات إضافية
نهاية النص الإقناع والتلخيص

إلا أن ذلك لا يمثل قاعدة دائمة ، فيمكن أن يدعم الكاتب منطقة البداية بحجج إقناع قوية أو يضيف إلى منطقة الوسط بعض هذه الحجج .

ثامناً - المهارات العقلية والبصرية:

Reasoning and Visual Skills

1- المسم :

تهدف عملية المسح أن تستخدم بصرك في النظرة السريعة إلى الصفحة ابتداء من العنوان الرئيسي إلى العناوين الفرعية والأشكال التوضيحية والرسومات البيانية والفقرات الأولى والأخيرة والجداول .

وتهدف عملية المسح بالنظر إلى محاولة توقع المحتويات وتقدير أهميتها، وفي ضوء ذلك سوف يمكن أن تحدد سرعة القراءة المناسبة .

2- الأسئلة :

بعدما تجرى المسح السابق حول العناوين الرئيسية والفرعية من خلال الأسئلة التي توجهها لنفسك، سوف تتحول إلى قارئ ذو فاعلية أعلى، مما يزيد من سرعة فهمك واستيعابك للموضوع ، حيث إن إجابة الأسئلة تعنى المزيد من التوقعات .

3-ارتفاع وانخفاض سرعة القراءة :

تستطيع أن تقرأ النص الموجود أمامك بأقصى سرعة قراءة ممكنة لديك؟ وحتى تكون أكثر فاعلية اربط سرعة القراءة بمدى أهمية المعلومات التي تقرأها، بحيث تقل سرعة القراءة عندما يكون المعنى يمثل أهمية بالنسبة لك ، وتزيد سرعة القراءة عندما يكون النص المقروء لا يمثل أهمية، وبممارسة هذه الطريقة عدة مرات سوف نكتسب خبرة متنامية في التعرف على المعاني المهمة وغير المهمة .

4-القراءة بصوت عال :

تمثل القراءة بصوت عال (الجهر بالقراءة) أهمية كبيرة لتثبيت ما توصلت إليه من معلومات ، ولذلك يكون استخدامها أكثر فاعلية عندما تقوم بإعادة القراءة للنص مرة أخرى ، وتلخص المعلومات التي توصلت إليها في رأسك وتردها بعد ذلك بصوت عال . وسوف تجد أنك تقرأ مساحة أكبر من النص عما قرأته في قراءتك الجهرية

وقد يبدو الأمر في البداية ليس سهلاً بالنسبة لك ، ويمكن أن تتدرب على أن تقوم بالتلخيص بعد كل مقطع صغير ، وتزيد بالتدريج من مساحة هذا المقطع حتى تصل إلى إمكان تلخيص صفحة كاملة أو موضوع متكامل.

5- التقييم :

تهدف عملية التقييم التي تقوم بها أثناء القراءة إلى مراجعة توقعاتك . وعليك عند مراجعة توقعاتك أن تعزلها أولاً عن التفاصيل السابقة ومدى توافقها مع النتيجة التي توصلت إليها ، فإذا كانت متوافقة معها عليك أن تزيد من توقعاتك الناجحة مستخدماً نفس الأساليب ، أما إذا كانت غير متوافقة عليك بمراجعة أساليبك ووسائلك .



تاسعاً - التلخيص :

Briefing

التلخيص كما هو شائع لدينا هو استخلاص المعلومات المهمة والرئيسية بصورة مختصرة موجزة وإعادة صياغتها بكلماتك وتعبيراتك التي تتميز بها .

ويعتمد أسلوب التلخيص على فرز المعلومات المهمة فيما تقرأه واستبعاد وتجنب المعلومات غير الضرورية وغير المهمة بهدف تحديد الأفكار الجوهرية ، وتمثل هذه الأفكار النقاط الأساسية في الملخص .

وينطلق النجاح في عملية التلخيص في القدرة على الفهم والاستيعاب السريع لمحتويات الموضوع الذي تقرأه وإعادة صياغتها بأسلوبك وتعبيراتك ورؤيتك الخاصة للأمور ، مما يزيد من كفاءة تخزين هذه المعلومات في الذاكرة وسهولة استعادتها وتداولها عندما تكون في حاجة إليها .

ولكن كيف نتم عملية التلخيص ؟

- 1- استخدم أسلوب القراءة السريعة للموضوع الذي أمامك .
- 2- حاول - وأنت تقرأ - أن تجد إجابة للسؤالين التاليين ؟

- ماهو الموضوع الذي تتحدث عنه القطعة ؟

- ما الذى يهدف إليه الموضوع ؟

3- حاول أن تبحث عن الجملة الرئيسية . استنتجها واكتبها بأسلوبك .

4- ما هى المعلومات الرئيسية الذي يحويها الموضوع ؟

5- إفرز المعلومات المهمة وحاول تجنبها لتركز عليها في عملية التذكر .

6- تفحص الأفكار الرئيسية فى الموضوع الذى تقرأه وارجع مرة أخرى للمعلومات التى رأيت أنها مهمة ، وقيم صحة رؤيتك السابقة .

وليس معنى أن تكتب ملخصاً لما قرأت أن تتجاوز أو تهمل الأفكار والمعاني الأساسية التى يحويها الموضوع الذى تقرأه ، فلا بد من أن تكون حريصاً من أجل الحفاظ عليها .

وليس معنى استخدامك لأسلوبك الخاص - أيضاً - ألا يكون معبراً بوضوح عن الموضوع ، ويكون عليك أن توظف أسلوبك للوصول إلى الموجز المعبر .

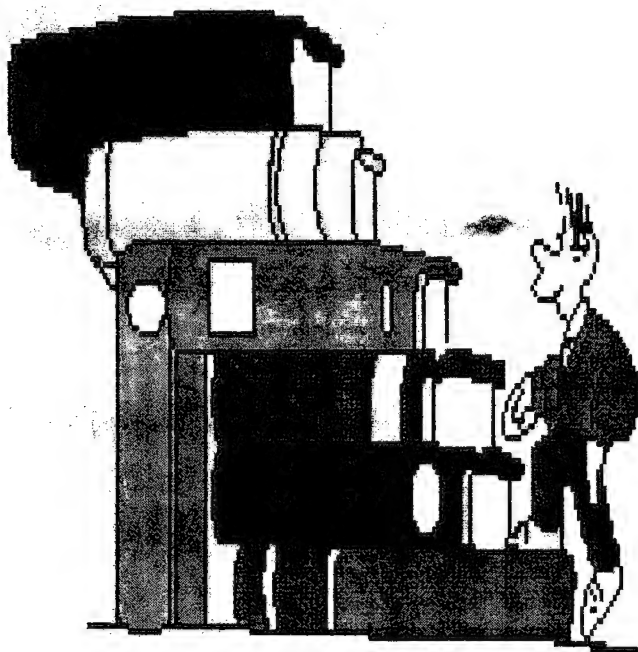
وبصفة عامة يمكن أن تعتمد في كتابتك للملخص على القاعدة الصحفية
المعروفة في الإجابة عن : "من - متى - أين - كيف " .



الباب الرابع

القراءة التمهيديّة

Reading Preliminary



الباب الرابع

القراءة التمهيدية

أولاً - فوائد القراءة التمهيدية.

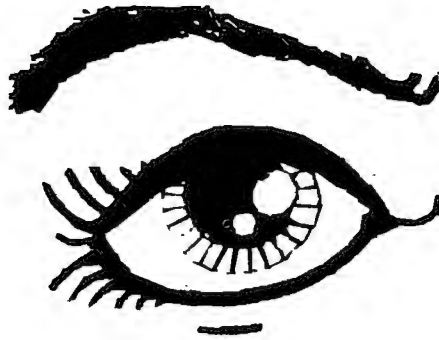
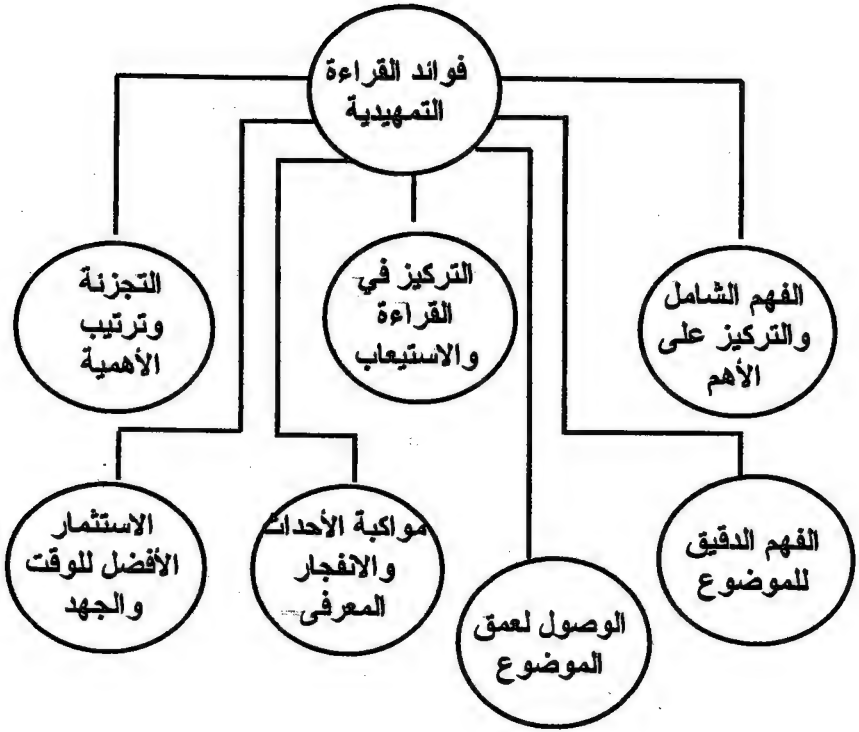
ثانياً - أسس ومبادئ القراءة التمهيدية .

ثالثاً - القراءة طبقاً للاحتياجات .

أولاً - فوائد القراءة التمهيدية:

Benefit of Preliminary Reading

- الوصول بسرعة للأفكار الرئيسية للكتب والموضوعات .
- الفهم الدقيق للموضوع.
- الوصول للفكرة الجوهرية للموضوع.
- التركيز في القراءة والاستيعاب.
- تجزئة الموضوع والربط بين الأجزاء.
- تحديد الأجزاء الأكثر أهمية والتركيز عليها .
- استثمار الجهد والوقت بطريقة أفضل .
- مواكبة الأحداث.
- تدقيق المعلومات .
- الوقاية والحماية من القراءة عديمة الفائدة.
- الإلمام الشامل بالموضوع والفهم الدقيق لجوهره.
- الإقبال الدائم على القراءة بطريقة أكثر سرعة وبكيفية أكثر جودة .



ثانياً - أسس ومبادئ القراءة التمهيدية:

Basics and Principles of Reading Preliminary

1- القراءة العقلية :

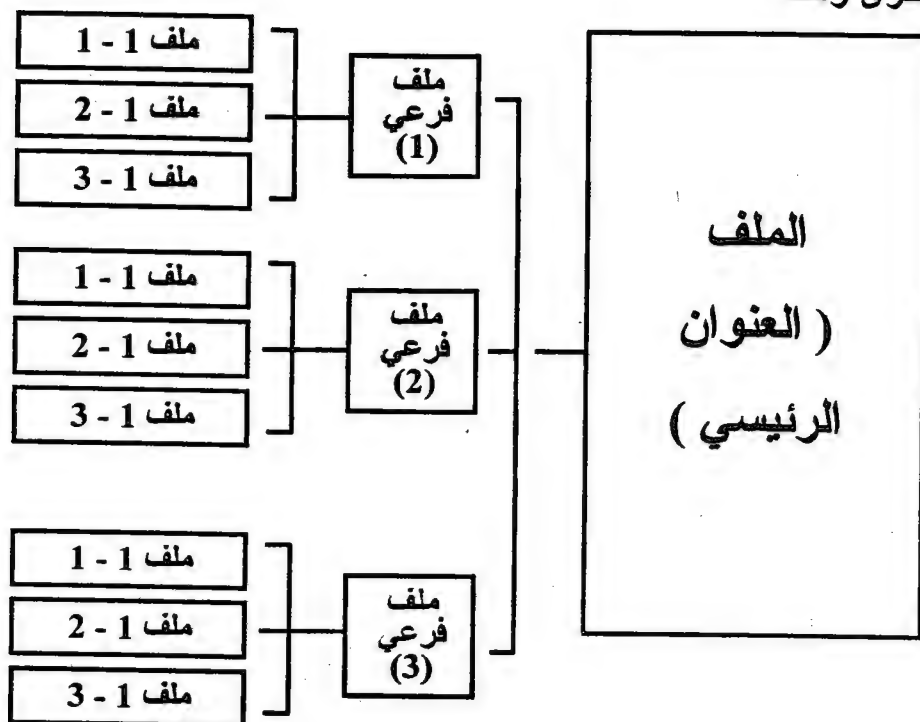
إن العين هي مجرد وسيلة ، مثل السمع وبقية الحواس الأخرى تنقل الإحساس والمعنى إلى العقل ، والقراءة عمل فكري يرتبط بالفعل ، والقراءة التمهيدية هي عملية البحث عن الفهم من خلال استكشاف المحتوى من خلال النظرة السريعة .

ومع أن عينيك هي التي تجرى بين السطور وبحثاً عن الأفكار والمعاني ، إلا أن عقلك هو الذي يعمل من أجل الوصول إلى المعلومات وتحديد كيفية استخدامها في حياتك العملية .

ومع أن تحريك عينيك أثناء القراءة على مساحة الصفحة بأكملها يعتبر عملاً مهماً ومميزاً في القراءة السريعة ولكن يجب توظيف ذلك لخدمة عملية تنظيم الملفات العقلية .

وتتطلب عمليات تنظيم الملفات العقلية أن تقوم بعملية تكويد للمعلومات في صورة سهل عليك - عند تخزينها في عقلك - الوصول إليها من خلال

العنوان الرئيسي ، ثم العناوين الفرعية الرئيسية والعناوين الفرعية الأخرى وهكذا.



فوائد القراءة العقلية :

عندما يشعر الإنسان أن عقله يعمل بكفاءة ، فإن ذلك يجعله أكثر ثقة بنفسه ولا يخشى من تأثير الكلمات والعبارات التي يستخدمها الكاتب أو المؤلف بل أن هذه الثقة تدفع الفرد لكي يكون قارئاً ناقداً ومقيماً لما تقع عليه عيناه من خلال برنامج العقل .

وتساعده القراءة العقلية أيضاً على القراءة السريعة لأنك لا يقف كثيراً عند الأخطاء المطبعية أو المعاني الصعبة أو المعقدة ، أو حتى عندما يفشل الكاتب في التعبير عن وجهة نظره بوضوح ، ويستطيع عقله أن يفهم ما يريد المؤلف أن يقول .

فالقراءة العقلية تجعلك لاتخاف من الكلمة أو كاتبها أو تستسلم بسهولة أمامها ، ولكن تجعلك أنت السيد الذي يقود عملية القراءة ولا تجعل الكلمات هي التي تقوده .

2- الجودة في القراءة :

يعتقد البعض أن القراءة السريعة تعنى عدم الجدية وانخفاض كفاءة التحصيل والاستفادة ، وغالباً يولد هذا الانطباع عندهم نتيجة لممارستهم الخاطئة للقراءة ، حيث تعودوا أن يقرأ بعيونهم وليس بعقولهم

وليس معنى القراءة بالعقل أن نحرف الكلمات والمعاني ولكن القراءة التمهيدية العقلية تعنى أيضاً الإقامة و التفاعل مع الكلمات والأفكار ، ونحن نسعى للوصول إليها وليس الخطأ في نقلها أو تحريفها .

وهذا هو ما نسميه الجودة في القراءة أى الدقة والالتزام

من حقك أن تكون لديك الفرصة للابتكار والإبداع وأنت تقرأ من خلال الاستفادة بالأفكار وخطها بما لديك من أفكار ، بحيث ينتج عن هذا الزواج أفكار جديدة أكثر قوة من الفكرتين السابقتين ، ولكن من الضروري أيضاً أن تلاحظ أهمية أن يكون هذا الزواج شرعياً أى أن يكون هناك اعتراف بملكية الكاتب أو المؤلف للفكرة التى يطلقها مع لديك من أفكار فيما بعد .

إنك تستطيع أن تقرأ بسرعة كبيرة من خلال القراءة التمهيدية وتقطع مسافات كبيرة فيما تقرأه ، وتفرض عليك الجودة في القراءة ألا تهمل المفاهيم والمعاني من خلال فكر الكاتب .

مميزات الجودة في القراءة :

1- إنك تقرأ بسرعة ، ولكنك تقرأ الكلمات الفعلية المكتوبة ،
وعليك أن تتجنب التسرع في الفهم وإساءة التغير .

2- ليس معنى القراءة السريعة (التمهيدية) هو الالتزام بالوقت
القليل، ولكنه الالتزام بالوقت المناسب غير البطيء بمعيار الآخرين
والاستفادة من كل ثانية تمر عليك وأنت تقرأ ، وعليك أن توفر
الوقت الضائع أو المفقود عند القراءة من خلال اختيار أسلوب
القراءة المناسب وما تريد أن تصل إليه .

3- القراءة النقدية : حيث إنك تقيم ما يصل إليك من معلومات في
ضوء معلوماتك وخبراتك السابقة وتستطيع أن تحدد نقاط الاتفاق
والاختلاف .

4- التركيز : جودة القراءة تعنى عدم شغل عقلك بالتفكير في أشياء
أخرى أثناء القراءة ، وهذا يعنى التركيز على ما تقرأ واستيعابه ؟

5- تثبيت المعلومات : إن القراءة التمهيدية تعطيك الفرصة لأن
تخزن المعلومات المهمة دون التفاصيل الدقيقة ، أما القراءة ذات

الجودة العالية فإنها تمكنك من استرجاع المعانى الدقيقة التى تحتاج إلى مراجعتها أو استخدامها فيما بعد .

6- تطوير معارفك المتخصصة : إنك تنطلق من القراءة التمهيدية إلى القراءة ذات الجودة العالية عندما تصل إلى المعرفة التى تحتاج إليها في حياتك العملية ، ويعنى هذا زيادة حصيلة المعرفة في مجال تخصصك .



ثالثاً - القراءة طبقاً للاحتياجات :

Reading According To The Needs

إننا نرى في الموضوع الذي نقرأه ما نريد أن نراه . ولذلك فإن كلاً منا يقرأ نفس الموضوع أو الجريدة ويجد فيها ما يراه هو . ويوضح ذلك اختلاف طرق القراءة من فرد لآخر حتى وأنت تقرأ في صفحة الألعاب الرياضية ، فأنت تبحث عن المعلومات التي تطمئنك عن النادي الذي تشجعه .

ويؤكد ذلك أن القراءة التمهيدية ليست مجرد مجموعة من الكلمات تصل إلى العقل ، ولكنها عملية تفاعل حيوى بين الكلمات التي تقرأها والمعاني التي تحصل عليها والمعرفة والخبرة السابقة الموجودة بالعقل . ولا شك أن متطلبات الموقف والظروف المحيطة بك والأحداث الجارية سولء في العمل أو المجتمع سوف تؤثر بكل تأكيد في أسلوب القراءة الخاص بك .

عليك أن تضبط نظام قراءتك التمهيدية والبرنامج الذي تستخدمه لكي يحقق لك ما تريد بحيث ينسجم وينتفق معك .

1- محتوى الموضوع للمؤلف : .

اجعل المنهج الذى تستخدمه في القراءة (معدل السرعة) مناسباً للموضوع ويلبى احتياجاتك ويحقق لك أهداف القراءة التمهيدية .
فالمعلومات التى تظهر فيها الأرقام والعلاقات والمعادلات والنتائج الرياضية ، تحتاج منك إلى عدم استخدام السرعة الكبيرة في القراءة ، حيث إنك لأبد أن تدرك الموضوعات والمعادلات والأرقام بالصورة التى تستطيع من خلالها أن تصل إلى النتيجة أو الفائدة التى تريدها .

2- أهدافك الشخصية :

تنس أهدافك أو لا تنس أن أو تذكر نفسك بها أثناء قيامك بالقراءة التمهيدية ، والوعى الدائم بالهدف يحميك من القراءة التى تهمل المحتوى . ويجب أن تصنع أهدافك بحكمة وعقل ، فلا تقصر قراءتك على الاستفادة الحالية أو المؤقتة . اجعل جزءاً من قراءتك يخدم أهدافك الاستراتيجية ، فهناك الكثير من المعلومات التى تخدم مشاريعك المستقبلية وسوف يتحدد أسلوب قراءتك التمهيدية طبقاً لذلك .
فالقراءة ذات الأهداف الحالية تعنى الفهم والاستيعاب في أقصر وقت ممكن ومحاولة تجهيز المعلومات للاستخدام المباشر .

والقراءة ذات الأهداف الاستراتيجية سوف تعنى الفهم العميق ومحاولة تكويدها (تزميزها) ليكون بإمكانك استرجاعها أو استعادتها عندما تكون في حاجة إليها .

والقراءة تعنى أن تتعلم لكي تعيش . فهي غذاء العقل وسوف تستمر تتعلم لكي تعيش فعالاً ومؤثراً في العالم المحيط بك ، وكما يوضح لنا شعار الجودة الشاملة في التعليم والتدريب (تعلم - عش - تقدم) ، إننا نتعلم من أجل أن نعيش ، ونعيش من أجل أن نتقدم .

٣- التخصّص :

لا شك أن الباحثين عن التميز لا يضيعون أوقاتهم في قراءة عامة أو للتسلية فقط ، ولكنهم يبحثون عن المعلومات التي تخدم تخصصاتهم وأعمالهم ، فهذا يساعدهم على اكتساب المعلومات وتحديثها بصفة دائمة.



رابعاً - تصميم برنامج للقراءة التمهيدية:

Design Program To Preliminary

1- انظر إلى السياق العام :

عليك أن تكتشف العلاقات بين الجمل. وكذلك العلاقة بين
العناوين الرئيسية والفرعية . أبحث عن مدلول الأمثلة والقصص التي
يقدمها الكاتب ، انظر إلى الرسوم التوضيحية أو الملخصات وأسلوب إنهاء
كل فقرة أو جزئية .

إن دراستك للسياق العام للموضوع الذي تقرأه - كما سبق
أن أوضحنا - ومعرفتك للعلاقات سوف تعطيك القدرة على الوصول إلى
أهداف المؤلف أو الكاتب والنقاط الرئيسية التي قام بالبناء عليها .

2- ابحث عن الفكرة الجوهرية :

ليس هناك في العالم أقوى من فكرة حان وقت تنفيذها.
عندما تتأمل هذه الجملة سوف تكتشف الدوافع وراء كتابة مقال أو
موضوع ، أو كتابة فكرة رئيسية دفعت الكاتب إلى الكتابة ، وسوف تجد
هذه الفكرة في أكثر من مكان داخل الموضوع ، وعليك أن تصل إليها

بسرعة . وقد تكون الفكرة الرئيسية ضمن النص أو في عنوان فرعى أو عنوان رئيسى .وعليك أن تتأكد أن الفكرة التى توصلت إليها هي الفكرة الجوهرية للموضوع ، وإذا كنت غير متأكد عليك أن تؤجل القرار وتضع علامة عليها ، واستمر فى البحث عنها حتى تتأكد من ذلك . **وقد يعتمد بعض الكتاب** أن يذكروا فكرتهم الجوهرية بشكل مباشر ومحدد من خلال جملة أو عنوان ، وعليك في هذه الحالة أن تجمع الفكرة الرئيسية من تكرار الجمل .

3- حدد الموضوعات والمجالات ورتبها حسب أهميتها ...

إن تحديدك للفكرة الجوهرية سوف يمثل لك نقطة إنطلاق مهمة لكى تبحث بشكل فعال عن الموضوعات التى ساقها المؤلف أو الكاتب لتدعيم الفكرة الجوهرية للموضوع ، والمقصود بالموضوعات هنا هو المحتويات الرئيسية العامة التى سوف نقوم بعمل أعمدة لها. تمثل هيكل الموضوع وربما يكون الكاتب صريحاً ويوفر عليك الوقت والجهد ويضعها بصورة سلسلة و قد يكون الفهرس موضحاً لذلك . **إلا إننا لا يجب أن نترك الكاتب أو المؤلف يحتل عقولنا** ويفرض عليها أولوياته واهتماماته ولكن يجب التعرف على هذه الأوليات حتى يسهل لنا إدراك وفهم ما يريده الكاتب بشكل واضح ، ثم بعد ذلك نترك لأنفسنا الحرية في

إعادة التنظيم والترتيب بما يتناسب مع احتياجاتنا وهدفنا كما سبق أن أوضحنا .

4- حدد استراتيجية القراءة التي ستستخدمها ...

إن القراءة السريعة/الفعالة مهارة حديثة تهدف إلى مساعدتك على استثمار وقتك وجهدك في القراءة ، لقد أصبح الوقت مشكلة عند الكثيرين وإذا لم نعالج العوامل المسببة لمشكلة الوقت فسوف تزداد مشكلات الإنسان مع نفسه ومع الآخرين ، إنك تبحث عن القراءة التي تستثمر وقتك فيها . إنها تعطيك الخيار في أن تكون قراءتك عميقة أو سطحية .

إن القراءة السريعة المتعمقة تعنى العمل على إدراك وفهم ما تقرأ جيداً حتى لو كنت لا تتفق في آرائك واتجاهاتك مع ما تقرأه .

حدد لنفسك معايير واضحة لتفرق بين ما تقرأه بشكل عميق وما تقرأه بشكل سطحي حتى تحقق الفائدة المرجوة.



الباب الخامس

القراءة المتعمقة

التركيز والإدراك والتذكر

Deeply Reading



الباب الخامس

القراءة المتعمقة التركيز والإدراك والتذكر



أولاً - قواعد القراءة المتعمقة .

ثانياً - أسس القراءة المتعمقة .

ثالثاً - القراءة العميقة (كيف) .

رابعاً - الفهم والتذكر .

1- التعامل مع الجملة .

2- علامات الترقيم .

3- بناء الجملة .

4- أنواع الجمل .

خامساً - الملاحظات الهامشية

سادساً - التذكر .

سابعاً - التحليل .

ثامناً - التركيب .

أولاً - ما هي القراءة المتعمقة ؟

What is Deeply Reading ?

تعطيك القراءة التمهيدية السرعة المناسبة للقراءة لأنك لن تقوم بقراءة كل كلمة ولكن سوف تقرأ نسبة تتراوح بين 10-20 % فقط وهو الذي يحوز اهتمامك وتقوم بقراءته قراءة متعمقة .
إنها عملية تهدف إلى وضع مرشح (Filter) لتنقية ما تقرأه من كلمات وتستبعد ما لا يهمك ، حيث إنك تبحث عما تريده كي تركز عليه لتفهمه جيداً .

والقراءة السريعة الفعالة لا تعنى القراءة بشكل أسرع فقط بل تعنى القراءة الفعالة ، وهي تسعى من أجل التفرقة ما يستحق أو يحتاج إلى أن تمر عليه ببصرك بسرعة ، وما يستحق الانتباه التركيز . ويؤدي ذلك إلى توفير الجهد والوقت لتتعمق فيما تريد ، حتى لو اضطر الأمر لقراءته عدة مرات .

وتتلخص استراتيجيات القراءة المتعمقة في :

افحص بسرعة الكلمات والجمل الرئيسية ،
وتعرف على الذي يهمك منها .

امسم

قلب الصفحات بسرعة من أجل الوصول
إلى جوهر الموضوع .

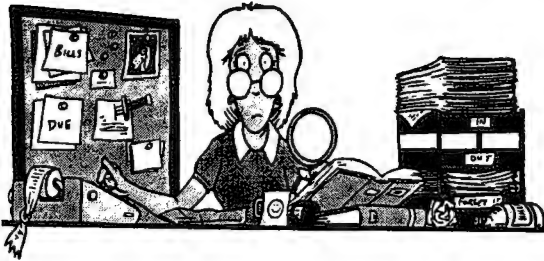
تصفح

تفهم الكلمات وأدخلها لذاكرتك واحفظها .

تفهم

تعمق في قراءتك عندما تجد هناك أهمية
لما تقرأه .

اقرأ



ثانياً - أسس القراءة المتعمقة:

Basics of Deeply Reading

١- لا ترتبط قراءتك بحركات جسمية إلا عند الضرورة...

إن القراءة بالعقل هي أسرع أنواع القراءة كما سبق أن ذكرنا ، ومن الخطأ أن تربط قراءتك بالجهر بالصوت ، حيث إن سرعة نطقك للكلمات سوف تعوقك كثيراً عن الإطلاق في قراءتك بالسرعة المناسبة ، وحتى إذا كنت قد تعودت من صغرك أن تحرك شفطيك (وتهمهم) دون أن تصدر صوتاً فإن ذلك يمثل أيضاً عائقاً بالنسبة لك عند القراءة .

إن الاتجاهات الحديثة في القراءة السريعة تتطلب أن تكون بصرياً وليس سمعياً في قراءتك ، ومع اقتناعي الشديد بما يريده البعض من أن القراءة بصوت عال تزيد الفرصة للفهم وتثبت المعاني في الذاكرة، إلا أن ذلك سوف يعنى المزيد من البطء في القراءة . ويهدف البرنامج الحديث للقراءة إلى أن تكون قراءتك بسرعة دون حركة أو صوت وفي نفس الوقت، عليك أن تركز بدرجة عالية كبير حتى يتحقق العمق المطلوب

والإدراك .ويمكنك عند الضرورة أن ترفع صوتك عندما يكون حولك ضوضاء ، أو إن هناك بعض الجمل المركبة والمعقدة ، أو عندما يكون الهدف من القراءة هو الحفظ أو التركيز الشديد قبل دخول الامتحانات والاختبارات الشفهية والتحريرية .

2- سجل ملاحظاتك الهامشية...

قد يفضل البعض الاحتفاظ بالكتاب أو الصحيفة التي يقرأها نظيفة بدون وضع أية علامات أو إرشادات، وتستطيع ان تضع إرشادات معينة مثل خطوط تحت العبارات المهمة ، أو بعض الملاحظات الهامشية التي تساعدك على الفهم العميق والتذكر .

3- القراءة الدقيقة قبل عملية الفهم ...

لا تعتمد على مجرد جمع بعض الأفكار العامة عن موضوع القراءة ، ولكن عليك أن تجمع بين القراءة بالسرعة المناسبة وفي نفس الوقت بالدقة المناسبة ، وسوف تعودك القراءة الدقيقة أن تحصل على الكثير من النص الذي تقرأه .

ثالثاً - القراءة العميقة (كيف ؟)

Deeply Reading (How)

القراءة العميقة نوع من المهارة التي يجب أن تسعى لاكتسابها ، وهي تحتاج منك إلى التهيئة النفسية لتركيز الانتباه واستخدام ما لديك من معارف سابقة بمهارة ، بحيث يكون لديك برنامج فعال يتيح لك فرصة اختبار وفهم ما تقرأه وكيفية استخدامه أو الاستفادة به في حياتك .
عليك أن تقوم بالخطوات التالية :

أ - التهيئة
جهز المكان والأدوات التي يمكن أن تحتاج إليها وهي نفسك (ذاتياً) لعملية القراءة .

ب - استرجع المعرفة
لقد استطعت من خلال القراءة التمهيدية (المسح والتصفح) أن تحدد المحتويات العامة للموضوع وما يهيك فيه وما يحتويه من موضوعات أساسية الأجزاء التي أختارها بدقة .

اقرأ بعناية
عليك أن تأخذ الوقت الكافي لفهم الكلمات والجمل ، بحيث تستطيع استيعاب ما تقرأ بعمق .

رابعاً - الفهم والتذكر:

Understanding and Remembrance

1 - التعامل مع الجملة :

لقد ركزنا فيما سبق على شكل الموضوع والعناوين الرئيسية والفرعية والمقدمة والملخص والفقرات الخاصة بالموضوع :

■ النظرة العامة للموضوع .

■ الفهرس (المحتويات) العناوين الفرعية .

■ الفقرات .

■ الخاتمة أو الملخص .

ويقع كل ما سبق تحت عنوان القراءة التمهيديّة ، ولكن لكي تصل إلى القراءة العميقة بهدف الفهم والتذكر يجب أن تكون لديك معرفة مناسبة بقواعد اللغة التي تقرأ بها ، فذلك سوف يسهل عليك التعامل مع الكلمات والجمل ويحدد معنى كل جملة .

وسوف تجد في اللغة العربية أن هناك الكثير من العلامات المستخدمة للترقيم والفصل بين العبارات والتوضيح والتفسير ، ويجب على القارئ أن يكون مدركاً لها .

كما يجب على القارئ أن تكون لديه القدرة على التفرقة بين أنواع الجمل المختلفة حيث أن ذلك يساهم بقوة في توضيح المعانى والهدف منها . وسوف نعرض فيما يلي شرح لعلامات الترقيم وللجمل وأنواعها .

2- علامات الترقيم :

هي علامات أو إشارات بين أجزاء الكلام لتربط الجمل ببعضها البعض لتساعد في توضيح المعنى ، ونورد فيما يلي لمحة عن أهم علامات الترقيم التى تستخدم في تسهيل عملية القراءة :

2-1- الفاصلة (،) :

وتسمى - أيضاً - الفصلة (،) وتكتب على صورة واو مقلوبة (،) وهى تفيد الحاجة إلى وقفة قصيرة بين أجزاء الكلام عند القراءة .

2-2- الفاصلة المنقوطة (؛) :

وتكتب على صورة واو مقلوبة تحتها نقطة (؛) والهدف منها أن يقف عندها القارئ وقفة متوسطة وذلك في الجمل الطويلة .

2-3- النقطة (.) وتوضع في نهاية الجملة التامة وتعنى التوقف لانتهاء الجملة المعبرة عن معنى واضح ، يمكن أن يكون مستقلاً عن الجمل التي سوف تأتي بعده .

2-4- النقطتان (:)

وتستعمل النقطتان للإشارة إلى ما بعدهما وبصفة خاصة بعد كلمات :
فيما يلي : - التالي : - الآتي :

كما يمكن أن تأتي بعد الأقوال والكلمات مثل قال أحد الحكماء : العلم نور .

2-5- علامة الاستفهام (؟)

وتوضع علامة الاستفهام في نهاية الجملة المستفهم بها وعندما تكون في صورة سؤال يبدأ بـ : هل - من - متى - كيف - ماذا - لماذا - أين - لمن . أو يمكن عندما يكون في صورة أمر .

2-6- علامة التعجب (!)

ويطلق عليها علامة التأثر أو التعجب ، وتوضع في نهاية الجملة حيث يعبر بها عن فرح أو تعجب ، وغالباً ما يقتصر استخدام علامة التعجب على الكتابات الأدبية .

2-7- القوسان () يستخدم القوسان للتوضيح في وسط الجملة في صورة جملة أو شبه جملة اعتراضيه أو إشارة أو ترجمة مصطلح ، أو استخدام كلمة باللغة العامية أو الدارجة أو وصف لمكان ... وهكذا .

2-8- علامة التنصيص " " (الشولتان المزدوجتان)

وتستخدم علامات التنصيص لتضع بين قوسيهما كل كلمات أو معانى أو جمل مقتبسة أو مقولة ، أو الاستشهاد ببعض النصوص الأخرى . ويستحسن أن تبدأ الجملة بسطر جديد عند الاستشهاد باقتباس معين .

2-9- الشرطة (-)

وتكتب الشرطة بين ركنى الجملة إذا طال الركن الأول منها .

(مثل : الكتاب المفيد الذى يجذب القارئ - يصبح من الكتب المتميزة التى

تحظى بتوزيع أكبر على المدى البعيد) .

كما أن الشرطة لها استخدام مهم بين العدد والمعدود ، فمثلاً عندما يذكر

الكاتب أن هناك ثلاثة عوامل تؤثر في القراءة .

أولاً -

ثانياً -

ثالثاً -

2-10- الشرطتان (— —)

ويستخدمان بدل القوسين في جميع الأحوال السابقة .

علامات الترقيم المستخدمة في اللغة العربية

(،)	الفصلة
(؛)	الفصلة المنقوطة
النقطة	(.)
النقطتان	:
الاستفهام	؟
القوسان	()
التنصيص	" "
الشرطة	—
الشرطتان	— —

3- بناء الجملة

تهدف الدراسة النحوية للجملة إلى فهم بناء الجملة أي فهم طريقة تأليفها أو تركيبها ، والعلاقة بين أجزائها والعلاقة اللغوية الخاصة بكل جزء منها مع غيره بحيث يؤدي ذلك إلى فهم المعنى الذي تحمله الجملة ويراد إبلاغه للمستمع .

والمتحدثون باللغة الواحدة تكون لديهم مفردات وتركيبات لها دلالتها الوظيفية . فعندما تكون الجملة : " السلام محبوب " فإن القارئ سوف يتفق مع الكاتب في أن كلمة " السلام منفردة " وما تدل عليه ، وكذلك كلمة "محبوب" وما تدل عليه ، ويعرفان أيضاً النمط التركيبي الذي يسوغ جمع هاتين الكلمتين في جملة واحدة ، وهذا النمط في هذه الجملة هو المبتدأ والخبر . ومعنى ذلك أن القارئ لا يتلقى شيئاً جديداً من الكاتب أو المؤلف إذا كان يعرف المفردات التي يكتب بها والأنماط التركيبية التي يستخدمها .

والواقع أن الجديد الذي يعلمه القارئ من خلال قراءته لجملة ما ليس المفردات في حد ذاتها ، فهو يعرفها ، وليس هو النمط التركيبي فهو أيضاً يعرفه ، ولكنه الفائدة الناتجة من إسناد أحد الكلمتين للأخرى في نظام معين . وفائدة الجملة أو معناها تمكن في ارتباط الكلام بعضه ببعض ، ويتم ذلك من خلال معرفة المفردات في حد ذاتها ومعرفة أنماط التركيبات من جهة أخرى .

ومعرفة المفردات والتركيبات تقود إلى عمليه .. الفهم ، حيث إن حفظ الكلمات بمفردها دون تنظيمها في جمل لا يعطى أى معنى ، وأيضاً فلا يمكن معرفة النظام التركيبي للغة دون معرفة كافية بهذه اللغة .
والنحو في اللغة العربية يعمل على استخلاص هذه الأنظمة التركيبية بهدف كشفها ومحاولة تفسيرها .

4- أنواع الجمل :

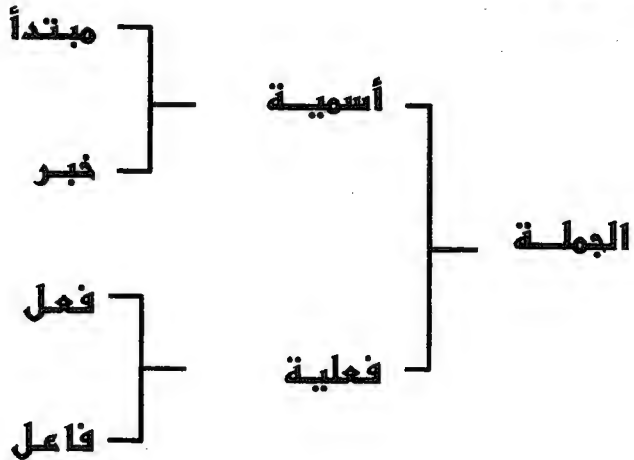
هناك نمطان في اللغة العربية للجملتين تتفرع منهما الأنماط الأخرى ، هذان النمطان هما نمط :

الجملة الاسمية ... و ... الجملة الفعلية

وفي كل نمط منهما ركنان أساسيان :

المسند إليه

المسند



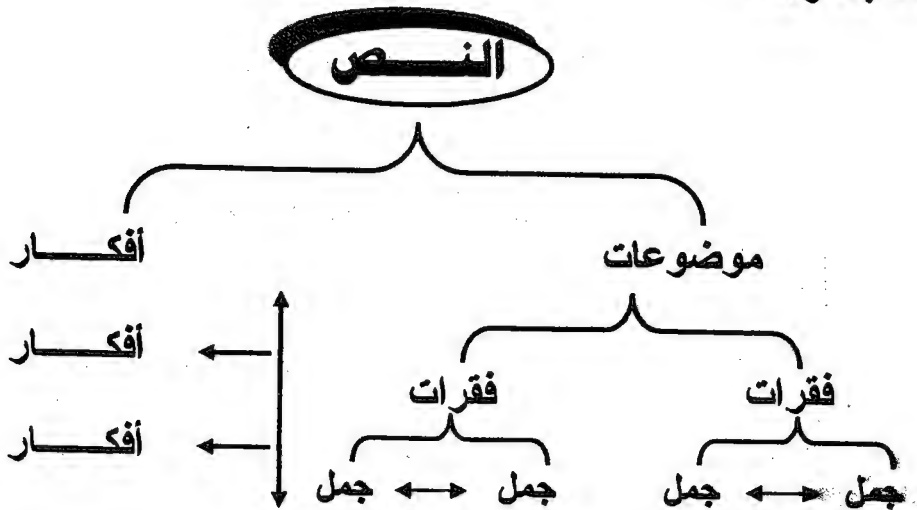
والمصطلحات الدالة على الوظائف المكونة لكل جملة ذات صلة بدلالاتها
فالمبتدأ هو الاسم الذى نتحدث عنه وتبدأ به الجملة ويخبر عنه ، وهو
الذى نسند إله حديثاً أو خبراً . وليس معنى ذلك أن المبتدأ
يجب أن يكون دائماً مقدماً ، بل إنه قد تكون الجملة مبتدأة به
وقد يتأخر لدواعى مختلفة ، ولكن - على أية حال - " الأصل
فيه أن يكون مقدماً ولذلك سمي مبتدأ " .

والخبر هو الذى يتحدث به (المتحدث) وهو الذى يخبرنا عن المبتدأ ،
ولا يجب أن ننسى أثناء التحليل النحوى ترابط جانبي النحو
والدالة ، فهما وجهان للجملة ، والغاية من التحليل النحوى
فهم الجملة دلاليّاً أو المساعدة على ذلك . ولا يمكن فهم
جملة ما بغير فهم تركيبها ، أى نحوها ، وكذلك لا يمكن
تحليل جملة ما نحويّاً من غير فهم دلالتها ، فكل الجانبيين
معين على الآخر ومساعد له ويؤدى إليه .

وكل نص مهما كان طوله سوف نجده مقسماً إلى موضوعات وأفكار ،
وكل موضوع منها مقسم إلى فقرات ، وكل فقرة مقسمة إلى جمل يكون
هناك ترابط بينها أفقيّاً ورأسيّاً .

المقصود بالترابط الأفقي تماسك أجزاء الجملة الواحدة فيما بينها .
 المقصود بالترابط الرأسى تماسك الجملة مع غيرها من الجمل في
 الفقرة الواحدة .

وهناك أدوات تقوم بوظيفة الربط بين الجمل المترابطة بطرق
 ومعان مختلفة ومتعددة كالعطف والشرط والتعليل وغيرها ، وهناك في
 الفقرة الواحدة جمل غير متصلة نحوياً بالجملة السابقة عليها ، ولكنها
 متصلة بها معنوياً كأن يكون فيها ضمير يعود على مذكور في الجملة
 السابقة ، وكأن يكون المعنى الذى نتحدث عنه متصلاً بمعنى الجملة
 السابقة ، وكأن يكون المعنى الذى نتحدث عنه متصلاً بمعنى الجمل
 السابقة وهكذا .



خامسا - الملاحظات الهامشية : Marginal Notes

تساعدك الملاحظات الهامشية التي تدونها على جانبي الكتاب الذي تقرأه بقلم رصاص خفيف على تعميق قراءتك، وعليك أن تستخدمها في صورة مناسبة لتذكيرك بما تريد ، ويمكنك استخدام الأشكال التالية :

وضع قوسين معقوفين حول الأفكار الرئيسية []

وضع قوسين حول الأفكار الفرعية ()

وضع خط تحت بعض الجمل

وضع علامة على أول السطر يفيد بوجود معلومات مهمة ✓

وضع علامة على أول الأسطر يفيد بأن هذه المعلومات غير مهمة x

هام ←

ضع علامة جملة أو فقرة داخل مستطيل
واخرج سهم منة وأكتب أمامه التعليق

ويمكنك استخدام الطرق الحديثة مثل قصاصات الورق الملونة والتي
بها مادة لاصقة بسيطة ويمكن نزعها بسهولة وتكتب عليها ما تريد ،
وتختار الأحجام المناسبة لها طبقاً لحجم النص الذي تريد التعليق عليه .

وفي كل الأحوال عليك أن توجد لنفسك برنامجاً للاختصارات
تستطيع أن تترجمه إلى ما تريد كما سبق أن ذكرنا في الأشكال السابقة .
وكل الصيغ المستخدمة في الملاحظات الهامشية سوف تقودك إلى
استراتيجية الفهم العميقة .



سادساً - التذكر :

Remembrance

ليس المطلوب منك أن تحفظ كل المعلومات المهمة والتفاصيل إن سعة الذاكرة سوف تتأثر بحجم المعلومات التي تستطيع حفظها مما سوف يؤثر بدون شك على تشغيل برنامج التذكر لديك . والفكرة الكبيرة سوف تشغل حيز من الذاكرة قد يكون أقل من الحيز الذي تشغله جزئية صغيرة من التفاصيل .

إنك مطالب بأن تقوم بعملية تكويد للمعلومات ، والمقصود بالتكويد هو عملية ترميز للمعلومة تسهل عملية البحث عنها بين البيانات الكثيرة الموجودة في الذاكرة ويمكن الترميز باتباع الأساليب التالية :

1- تحديد الجملة أو الفقرة التي تريدها ، ومثال ذلك عندما

تقرأ ان وظيفة الإدارة هي التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة (على سبيل المثال) ، عليك بتجميع الحروف الأولى لأربعة عناوين أومعاني رئيسية واختصرها فى كلمة واحدة تمثل المفتاح للوصول إلى المعنى ، ويمكن أن تختار الأسهل من حيث

اللغة ، فعندما يكون فى إمكانك استخدام اللغة الانجليزية يكون
المفتاح للتذكر (M 4) وعند استخدام العربية يكون مفتاح التذكر
هو (4 ت) .

2- ضع المعلومة فى صورة قصة تحكيها أو تكون حدثت لك
بالفعل ، وبمجرد تذكرك للقصة أو الحدث سوف تأتى إليك
المعلومة .

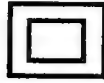
3- استخدام الفكاهة (النكتة) للتذكر .

4- استخدام المقولة المأثورة .

5- استخدام الأشكال الهندسية أو الرسومات التوضيحية مثل

ثلاثة دوائر متقاطعة ، أو مربع داخل الآخر :-

... وهكذا .



سابعاً - التحليل :

Analyzing

عليك أن تكون قوياً عند قراءتك للكلمات ولا يعنيك أن تكون متفقاً معها أو مخالفاً لها ، فأنت تعمل على أن تغوص في المعاني لكي تخرج ماتريد الوصول إليه ، وعندما تصل لهذا العمق عليك أن تضيف وتحذف ماتريد .

والتحليل يعني تجزئة الموضوع (الكل) إلى أقسام (أجزاء) بحيث تستطيع أن تتعامل مع الأجزاء كنصوص ذات درجة أكبر من الوضوح والسهولة . أما التعامل مع الكل فإنه غالباً ما يكن معقداً حيث تتزاحم وتتداخل فيه المعاني .

والتحليل يعني الانتباه إلى الأجزاء ، وكذلك العلاقات التي تربط بين هذه الأجزاء ، وسوف تجد في الموضوع الذي تقرأه :



- عناوين رئيسية .
- أفكار رئيسية .
- عناوين فرعية .



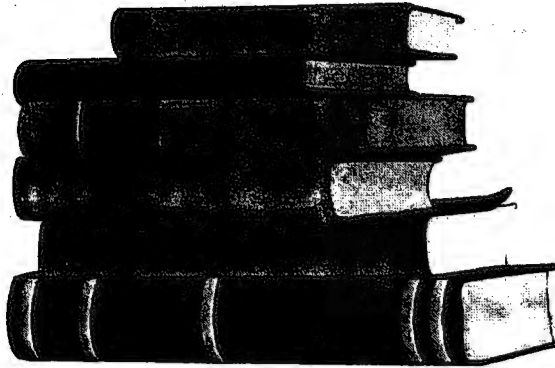
- أفكار فرعية .
- تكرار .
- جمل .
- عبارات .
- علامات الترقيم .
- الملخصات أو الموجز .

ويعمل القارئ المتميز عند القراءة المتعمقة على أن يستوعب التفاصيل في الفقرات التي تستحق ذلك ، وعندما يقوم بعملية التحليل لا يتدخل بالتعديل أو إضافة معلومات جديدة ، بل إنه يحدد الأجزاء المهمة ويضيف إليها ملاحظاته الهامشية بهدف التعمق فيها ، ويعطى الفرصة لنفسه ليعود إليها مستقبلاً .

ويمكنك التدريب على ذلك من خلال قراءة أحد المقالات في الجريدة اليومية أو مجلة ، وتقوم بقراءتها بشكل سريع وصحيح - ولكي تحقق التعمق استخدم الأساليب السابقة وضع علامتك وتعليقاتك الهامشية .

ويجب أن تكون نتائج عملية التحليل وما تقوم بتدوينه في الهوامش عملية منظمة ، بحيث يتحول هذا الهامش إلى بناء تنظيمي يحول عملية التحليل إلى فهم عميق . والقراءة المتعمقة تعنى أنك تقرأ كل التفاصيل وتضع العلامات الموضحة على العناصر الأكثر أهمية أو الأقرب صلة لما تريد ، ولكي تحقق ذلك لابد أن يكون لديك نظام للتدوين في الهوامش أو وضع خطوط ، أو بالأسلوب الذي تراه مناسباً ويروق لك .

وعندما يقدم لك المؤلف أو الكاتب بعض الرسومات التوضيحية و البيانية أو التخطيطية أو الكاريكاتر ، سوف يعنى ذلك بالنسبة لك الكثير ، حيث إنه يزيد من عمق فهمك للموضوع .



ثامناً - التركيب (إنشاء):

Structure

القراءة جزء لا يتجزأ من عملية التفكير ، وخاصة أثناء عملية التحليل بالتركيب ، وهى عملية ليست بسيطة وتمثل أكثر مهارات القراءة صعوبة

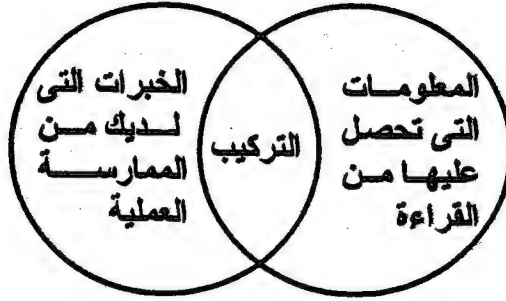
والتركيب هو استراتيجية الفهم ، ويعنى القراءة القوية الفاحصة التى يستخدم فيها القارئ ابتكاراته وإبداعاته للوصول إلى ما بين السطور وما وراء الصفحات ، وهو التفكير خارج الحدود . والتركيب هو إحداث تألف بين مواد وعناصر مختلفة .

والقارئ المتميز هو الذى يستخدم التركيب للوصول إلى المعلومات التى يريد الاستفادة بها في حياته ، ولذلك تجده دائماً يتخيل ويبحث عن العلاقات بين ما يقرأ وما يؤدي من عمل .

ولكن كيف يمكنك القيام بالتركيب ؟

التركيب هو البحث بين العناصر المنفصلة عن بعضها في الموضوع الذى تقرأه ، فالمعلومات التى تحصل عليها في القراءة غالباً ما تكون عامة وحتى ، لو كانت تطبيقية وتحتوى بعض الأمثلة أو الحالات ، فغالباً ما

تكون بعيدة عن مجال عملك وتخصصك ، ولذلك فأنت تبذل الجهد الفكرى المناسب لتركيب المعلومات التى تحصل عليها من القراءة والخبرات المشابهة أو التى تحتاج إليها فى حياتك العملية .



إنك دائماً ما تقوم بعملية التحليل والتركيب فى وقت واحد ، ومع أنك تستطيع القيام بالتركيب دون ملاحظات هامشية - لأن هذه العملية تتم فى العقل - ولكن يجب التأكيد على أن الملاحظات الهامشية تجعل الأفكار التى تريدها فى متناول يديك .

ولا شك أنك فى حاجة لأن تكتسب المهارات الفعالة لعملية تسجيل الملاحظات الهامشية بطريقة تركيبية ، لأنك غالباً لاتقوم بالتسجيل الهامشى نتيجة لعدم تعودك على ذلك أو عدم رغبتك استخدام أى خطوط

في الكتاب ، فالعلامات والإشارات التي تمنع نفسك من استخدامها تعنى الذهاب إلى ما وراء الصفحة والربط ذهنياً بين ما تقرأه وعملك وخبرتك . إن ملاحظاتك الهامشية تحوئك إلى كاتب متميز حيث تقوم بالتركيب وتستخرج معنى جديدة من النص الذي تقرأه ، بل إنك تذهب إلى ما وراء النص نفسه .

عليك أن تقرأ بروح هجومية باقية لما أمامك ، ولا تجعل من نفسك مجرد متلق أو مستقبل للمعلومات ، من حقك أن تبدى بعض المقاومة لما تقرأه وتقارنه مع خبرتك . عليك أن تقرأ بطريقة نقدية ومقاييمية فالقراءة النقدية تعمل على استخدام ما لديك من طاقة بطريقة اقتصادية ، وهذا الأسلوب النقدي في القراءة يدمج كل مهارات التفكير كي يمكنك من تقييم ما تقرأه بصرف النظر عن رأيك فيها ، سواء أكان معه أم ضده .

والقراءة النقدية تعنى النظرة الشاملة من حيث جودتها دون التركيز على المحتوى فقط ، وتستطيع من خلالها أن تفرق بين صحة ما يقدمه القارئ بالنسبة لك ، ودرجة الجودة . وتتطلب القراءة النقدية خلق

علامات استفهام وأسئلة في تفكيرك وأنت تقرأ ، ولذلك سوف نجد أن التحليل والتركيب سوف يتكامل مع القراءة النقدية .
وتتنوع أسئلة القراءة النقدية من مجال لآخر ، ولكنها تشترك جميعاً في معنى واحد وهو عدم اليقين ، ولكن ليس الرفض .

وإذا أردت أن تحدد علامات الاستفهام التي سوف تقودك في القراءة النقدية سوف يمكن محاولة تحديد بعضها في الآتي :

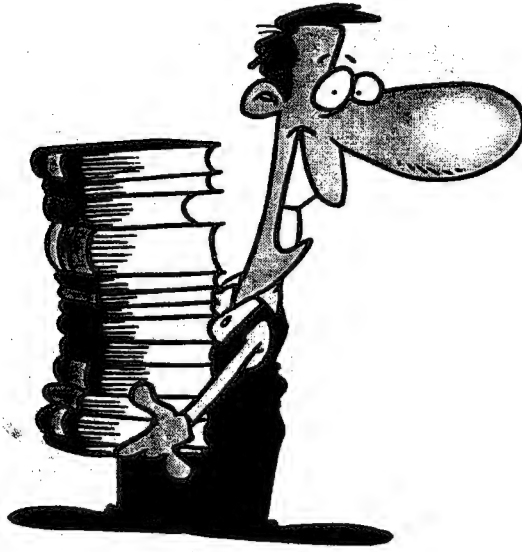
- هل يقوم الكاتب بانتقاء الكلمات والمعاني ؟
- هل للكاتب خبرة عميقة وقوية في الموضوع الذي تقرأه ؟
- هل هناك اتجاهات معينة مسبقة تؤثر على فكر الكاتب ؟
- هل يعمل الكاتب على تحوير وتحريف بعض المعلومات لخدمة اتجاهاته ؟
- هل يعبر الكاتب عن أفكاره بوضوح ؟

- هل استطاع الكاتب أن يقدم أفكاره بشكل منظم (متسلسل ومتراكم)؟ ؟
- هل تبدو أفكار الكاتب منطقية ؟
- هل تعتمد الكاتب إغفال أو تجاهل بعض المعلومات المهمة بالنسبة لك أم أنه يعتقد أنها غير مهمة ؟
- ما هي المعلومات التي الكاتب تعدد حذفها ؟
- هل استطاع الكاتب أن يحدد الأفكار بما يساعدك على الاستفادة بها في الواقع ؟
- هل استطاع الكاتب أن يجعل من الخاتمة ملخصاً مركزاً يذكرك بما قرأت ؟



الباب السادس
الأنماط المختلفة للقراءة
السريعة الفعالة

Different Types of Power Reading



الباب السادس

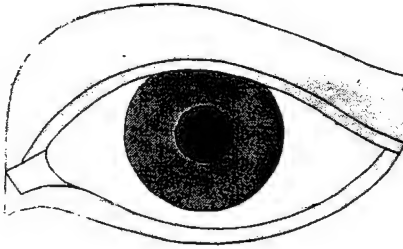
الأنماط المختلفة للقراءة السريعة

أولاً - القراءة السريعة والتطوير

1- الدراسة والاستذكار .

2- التعبير الواضح .

3- الإنصات بالعقل .



ثانياً - قراءة الصحف

ثالثاً - قراءة المجلات .

رابعاً - قراءة الموضوعات التخصصية

خامساً - القراءة للمتعة .

سادساً - القراءة على الحاسب .

أولاً - القراءة السريعة الفعالة والتطوير:

Power Reading and Development

1- الدراسة والاستذكار :

إن الكثيرين من الطلاب يبذلون الجهد الكبير ، ولا يحققون النتائج المتميزة التي تتناسب مع هذا الجهد ، ويؤدي ذلك إلى إصابتهم باليأس والإحباط وأحياناً يتشككون في قدرتهم الذهنية أو مدى ذكائهم .

ولا يستطيع الطالب أثناء استذكار الدروس أن ينتقى ما يزيد لكن يجب أن يقرأ الموضوع كله .

ولكن الطالب يحتاج إلى :

1-1 إلقاء نظرة عاجلة على الكتاب عند استلامه ، وتصفح

الفهرس والأبواب والتعرف على المنهج وبصفة خاصة
الغاوين الرئيسية والفرعية .

2-1 تصفح المحتويات العلمية ... اقرأ قراءة تمهيدية حتى لو

كنت سوف تقوم بقراءتها بصورة عميقة فيما بعد ، وعليك أن
تتذكر دائماً أن الهدف من القراءة التمهيدية هو تجهيز نظام

فكرى خاص للتعامل مع المعلومات عندما تقوم بالقراءة بصورة عميقة فيما بعد ، حيث إنك ترسم رسماً تخطيطياً في عقلك للموضوع وأبعاده مما يساعدك بعد ذلك على التركيز والتعمق وتقليل عدد المرات التي سوف تحتاج إليها لقراءة النص .

3-1 تحوى الدقة في قراءتك العميقة

في النصوص التي تقرأها ، وسجل ما تراه من تعليقات قوية ومعبرة عما تم تحصيله . بحيث تكون هذه التعليقات بمثابة مفاتيح دخول الملف الكامل لهذه الجزئية التى كتبت التعليق عليها .

وعندما تكون بداية استنكارك العميق من خلال هذه الملاحظات القوية فهذا يعنى إنك نجحت في إعادة صياغة كلمات المؤلف أو الكاتب بدلاً من الغوص في مشكلات متعلقة بالكاتب نفسه ، وبلغه الحاسب الآلى فإنك تكون قد نقلت الملف الخاص من الموضوع من جهاز (عقل) الكاتب أو المؤلف إلى جهازك (عقلك) وقمت بالتعامل معه بحرية ، وجعلته مناسباً لبرنامج تفكيرك مع التأكيد الدائم على عدم تحريف أو تعديل آراء الكاتب أو ما يقدمه إليك من معلومات .

ومن الخطأ أن نحول النصوص إلى أسئلة وإجابات نموذجية ،
ولكن عليك أن تشغل نظام التفكير لديك بصورة أفضل في القراءة المتعمقة
للنص واستخراج المعلومات والأفكار الرئيسية وأن تجعل استخدامك
للأسئلة بهدف توضيح المعلومة أو صياغتها أو الحكم عليها .

4-1 اعتمد على القراءة الدقيقة ...

ضع خطوطاً تحت العبارات المهمة في البداية ، ولا تتسرع في
تدوين الملاحظات ، حيث إن ذلك سوف يأخذ منك وقتاً أطول .
وهذا سوف يقودك إلى أن تكون قريباً من المعنى أو المضمون
الذي يهدف إليه المؤلف أو الكاتب .

عليك أن تقوم بتدوين ملاحظاتك وتعليقاتك ، فسوف تجد أنها أكثر
قوة وتعبيراً عن المعاني والأفكار وتسهل لك عملية التذكر واستدعاء
المعاني مع المعلومات .

كما يمكنك أن تعيد كتابة الموضوع بنفسك من خلال ما قمت
بتخطيطه أولاً ثم ما قمت بتدوينه على الهوامش .

ومن الطبيعي أن يكون هناك بعض الاختلاف في طريقة الاستذكار
طبقاً لطبيعة المادة العلمية ، فما تعرضنا إليه سابقاً يكون مفيداً بصورة

مباشرة في الموضوعات الاجتماعية والأدبية ، ولكن عند استذكارك للمواد العلمية من الكيمياء والطبيعة والرياضة والفيزياء ، عليك أن تعدل من هذه الطريقة قليلاً حيث تتحول النظريات والمعادلات والطرق الرياضية المستخدمة إلى أساسيات في مرحلة القراءة العميقة . ويقودنا ذلك إلى **التأكيد على أن القراءة العميقة تتطلب منك الوصول إلى طريقة مناسبة لتذكر هذه المعادلات أو الخطوات الحسابية ، ويمكن ذلك من فهم تكوين المعادلة وعناصرها .**

- الربط بين الأرقام والكلمات .
- تحديد بدايات الكلمات (الأحرف) وصياغتها في كلمة واحدة .
- تحديد الأسلوب الأمثل بالنسبة لك .

5-1 إدارة وقت الاستذكار ...

إنك في حاجة لأن تكون قرائتك التمهيدية للموضوعات في بداية العام الدراسي ، مع القراءة المتعمقة لكل موضوع بما يمكنك من الحديث عنه أو التعامل مع الأسئلة أو التمرينات أو التطبيقات الخاصة به بكفاءة عالية ، وتحتاج في نفس الوقت عندما تقرب مواعيد الاختبارات النهائية أن توفر على نفسك وقت القراءة التمهيدية ، ولكن عليك أن تستخدم ما توصلت

إليه عند قراءتك المتعمقة السابقة منذ بداية الدراسة وما توصلت إليه من خطوط وتعليقات في تعميق فهمك للموضوع .
إنك في حاجة إلى القراءة المتعمقة قبل دخول الامتحان ، وسوف تجد أن قراءتك التمهيدية الأولى ، مع قراءتك المتعمقة الأولى أيضاً قد ساهمتا بفاعلية في تسهيل مهمتك في الفهم الأكثر عمقاً أثناء المذاكرة قبل الامتحان وفي نفس الوقت زيادة قدرتك على التذكر .
وعليك أيضاً أن تدون أول مرة في القراءة العميقة العبارات أو المفاهيم أو الأرقام التي تجد أنها تمثل أهمية بالنسبة لك حتى لا تستهلك - بعد ذلك - وقتاً طويلاً في البحث عنها .

وكما سبق أن ذكرنا يمكن أن تحفظ الموضوع في ذاكرتك في صورة الملفات التالية :

أ - الملف الرئيسي (نموذج استرشادي)

- اسم الكتاب أو المصدر .
- اسم المؤلف .
- عدد الصفحات .
- دار النشر .
- تاريخ ومكان النشر .
- أية معلومات أخرى تذكرك بالموضوع للوصول إليه .

ويفضل أن يوضع هذا الملف في عقلك تحت الملف العام الذي يحوى المجال أو اسم المادة .

ب- الملفات الفرعية :

وهي التي تحوى أجزاء الموضوع طبقاً لتقسيمك له أو طريقة تعاملك معه وتحوى :

- فهرس الموضوع .
- (العناوين الرئيسية ونوعياتها).
- المحتويات الرئيسية لكل فرعية لكل موضوع.
- التعليقات الخاصة بكل موضوع.

2-التعبير الواضح :

تساعدك القراءة الفعالة السريعة على بناء الجمل التى تقوم بصناعتها للتعبير عما فهمته من قراءتك بصورة مبتكرة . ففهمك العميق للموضوع يساعدك على ابتكار تركيبات توضح كيفية ترابط الأشياء والعبارات مع بعضها . كما أن ترتيب الجمل في فقرات متناسقة ومتتالية سوف يؤدى إلى مزيد من الوضوح والمنطقية وتدفق للأفكار . ولا شك أن تنامى قدرة العقل على القراءة العميقة وتحويلها إلى تعبيرات قوية يعنى تدريب العقل بصورة دائمة إلى التفكير الفعال .

وعليك أن تتذكر دائماً تلك القراءات غير الواضحة المسجلة والتي تجعلك تشعر بأنه ليست لديك رغبة في الاستمرار في القراءة ، وهذا يعنى أن كاتبها لا يملك مهارات القراءة الفعالة السريعة لكى يجمع منها الأفكار القوية التى تؤهله للتعبير الأقوى .

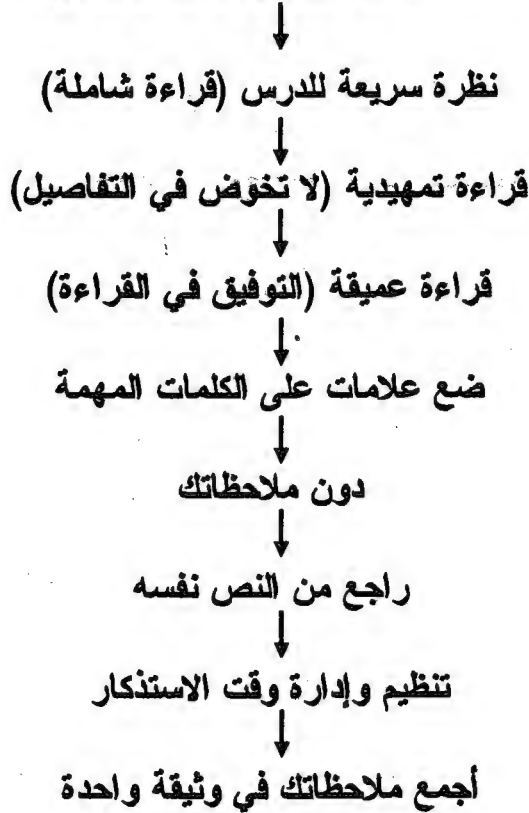
3- الإنصات بالعقل :

هل نحتاج إلى الإنصات الجيد وأنت تقرأ ؟ نعم إنك تستمع بشكل دقيق للغة التى تقرأها دون أن تنطقها شفتاك كما تعودت . ولذلك فأنت تحتاج إلى الاستماع النشط واليقظ ، أو ما نطلق عليه الإنصات الجيد وهو يعنى الفهم للكلمات والجمل وما بينها من علاقات . والإنصات الجيد لا يتم بالإنزى فقط فى حالة القراءة الفعالة ، ولكنه يتم بالعقل ، والإنصات بالعقل يتم من خلال :

- ✦ لا حظ الأفكار الرئيسية .
- ✦ تبين أقرب النقاط الرئيسية لنفسك .
- ✦ أجعل عقلك يعمل للوصول للمنطق المطلوب .
- ✦ سجل ملاحظتك بشكل موجز .
- ✦ أنصت بعقلك جيداً لنهاية كل مقطع أو فكرة يقرأها .
- ✦ أنصت بعقل ناقد .

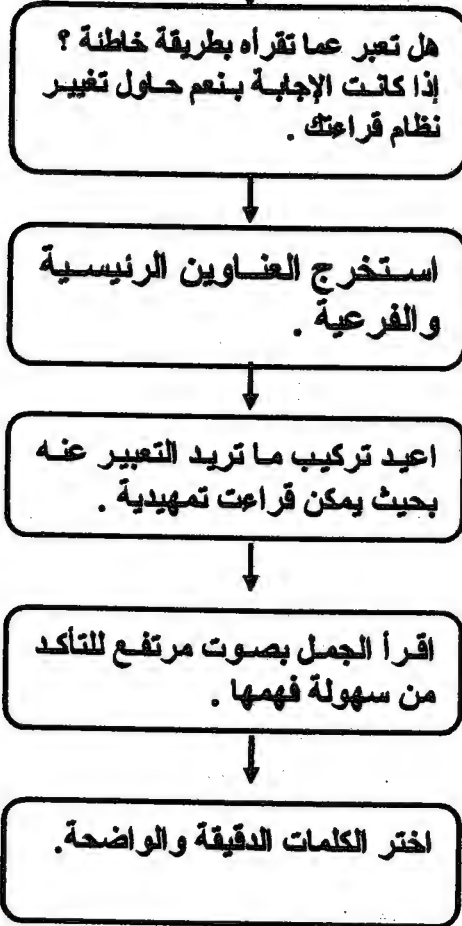
القراءة السريعة الفعالة

1- الدراسة والاستذكار



القراءة السريعة الفعالة

2- التعبير الواضح



القراءة السريعة الفعالة

3- الإنصات بالعقل :



أنصت بعقلك لما تقرأه بدقة



دون ملاحظتك على الكتاب نفسه



اقرأ المعاني والأفكار بصورة ناقدة ولا تختلف مع الكاتب



ثانياً - قراءة الصحف:

Newspaper Reading

ما الذى يجذب القراء للصحيفة ؟

إنهم يريدون الحصول على الحقائق بشكل سريع ؟

يريدون أن يحددوا أي المقالات يقومون بقراءتها ، ويقوم المحرر الصحفى بوضع عناوين رئيسية لكل مقال تهدف إلى توضيح محتوياته التي - في نفس الوقت - تعمل على جذب انتباه القارئ .

وتلجأ بعض الصحف غير المعروفة إلى العناوين المبهرة والمثيرة .

ويمكنك من خلال العنوان الثاني أو العناوين الفرعية أن تعرف ما يريده الكاتب ، ومن خلال ذلك تستطيع أن تحدد إذا كان الموضوع يستحق تخصيص بعض الوقت لقراءته أم لا .

والحقائق في الكتابات الصحفية غالباً ما تكون في المقدمة ، ثم تقل أهمية المعلومات تدريجياً بحيث تكون هناك فرصة طبقاً للمساحة المخصصة عند إخراج الصفحة للاستفتاء عن الجزء الأخير .

قراءة الصحف

اقرأ العنوان الرئيسي وقرر بصفة مبدئية إذا كان الموضوع يدخل في دائرة اهتمامك أم لا .

اقرأ العنوان التالي ، أو العناوين الفرعية واتخذ القرار النهائي بالقراءة من عدمه .

عندما تقرر القراءة - اجعل قراءتك للافتتاحية عميقة .

عليك أن تزيد من سرعتك مع الاستمرار في القراءة

تصنع الجزء الثاني من المثال

اقرأ ختامة المقال لتلخص لك الموضوع

أهمية قراءة الافتتاحية:

تمثل افتتاحية أى مقال أو موضوع صحفى الفقرة الأولى من الموضوع أو القصة الخبرية . وتجيب عن الأسئلة التى تقفز إلى أذهاننا عن الحدث :

ما هو الحدث ؟

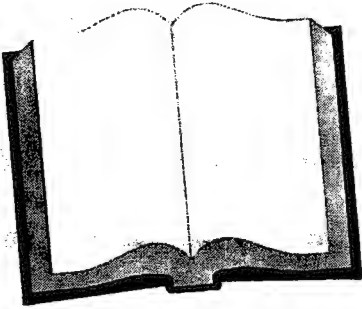
من الذى قام به ؟

ماذا فعل ؟

متى فعل ؟

أين كان الفعل ؟

لماذا فعل ؟



ثالثاً - قراءة المجلات:

Magazines Reading

هناك تشابه كبير بين المقالات في الصحف والمجلات ، إلا أن لها وسائل خاصة لتنظيم عرض المادة من حيث طريقة العرض والعناوين والرسوم البيانية والأغلفة .

وهذا التشابه بين المجلة والصحيفة يبدو واضحاً في العنوان الجذاب الكاشف لمحتويات الموضوع أو المجال ، وتتميز المجلات قليلاً في عمليات الإبهار البصري من حيث الرسوم والأشكال والصور ، بل إن هناك بعض المعلومات تعتمد على الصور بشكل شبة كامل ..

وتتميز أيضاً المجلات باستخدام حروف الكلمات والأرقام كبيرة الحجم ، لتسهيل القراءة وتلفت النظر في نفس الوقت ، ويعد شكل الكلمات وتنوع الخطوط من عمليات التوضيح والجذب .

ولذلك فإن استراتيجية القراءة السريعة الفعالة للمجلات تتلخص في الاستفادة من طريقة الإخراج والحروف الكبيرة والمتميزة .

- **ابدأ** بالكلمات ذات الحروف الكبيرة حيث تمدك بالملخص العام .
- **انتقل** إلى الكلمات ذات الحروف الصغيرة في الحجم ، فسوف تمدك بتفاصيل أكبر .
- **انتقل** إلى الكلمات ذات الحروف الأصغر تمدك بالتفاصيل الأكثر دقة .
- الكلمات المكتوبة بحروف غليظة تعبر عن أهمية تلك الكلمات .
- والكلمات المكتوبة بحروف مائلة تعبر عن معلومات ذات دلالة معينة .



الافتتاحية

في بعض الأحيان قد لا تستطيع أن تحصل على المعلومات التي تريدها من تصفحك للعناوين ، وفي هذه الحالة عليك بالانتقال إلى الافتتاحية ، وهي عبارة عن فقرة غالباً ما تكون مكتوبة بخط مميز .

وفي الصحيفة سوف تجد بكل تأكيد المعلومات التي تريدها حيث إنها سوف تعطيك الإجابة المطلوبة لعلامات الاستفهام الستة المعروفة ، أما في المجلة فسوف نجد أن الفقرة الافتتاحية لن تعطيك المعلومات التي تريدها . ويهدف القائمون بالكتابة في المجلة إلى جذبك لقراءة الموضوع كاملاً ، ولذلك فهم يلجأون

إلى وضع التعبيرات أو التصريحات أو التعليقات المثيرة والجدابة ، أو تقديم مختصر شديد جداً للموضوع أو العرض .

جسم المقال :

وتختلف المجلة عن الصحيفة فى أن الجزء الرئيسى الذى يلى الافتتاحية لا تكون المعلومات فيه مرتبة تنازلياً حسب الأهلية ، مثل الكتابة الصحفية ، ولكن غالباً ما ينهم الكاتب منهجاً آخر يعتمد في تقديمه على أنواع مختلفة من العرض :-

❖ الترتيب التاريخي أو الزمنى .

❖ عرض المشكلة وتحليلها ومقترحات الحلول .

❖ عقد المقارنات .

❖ عرض العوامل المسببة والنتائج .

وتختلف أساليب القراءة الفعالة السريعة للمجلة عند التعرف على

المنهج الذى يستخدمه الكاتب وتحاول الوصول إلى ما يريده بسرعة .

فعلى سبيل المثال عندما يقوم الكاتب بعرض المشكلة وحلولها ، فغالباً ما يطرح المشكلة ويتدرج في تقديم الحلول القوية في النهاية بعد استعراض بعض الحلول غير الفعالة ، لذلك عليك أن توجه عينيك في هذه الحالة إلى نهاية المقال .

أما إذا كان الكاتب يعرض المعلومات من خلال استخدامه لمنهج عرض العوامل المسببة والنتائج ، فعليك أن تتصفح الموضوع من خلال القراءة السريعة ، باحثاً عن الأسباب والنتائج ، ويمكنك الاستدلال عنها من خلال التركيز فقط على الأسباب والنتائج التي تقدم المعلومات واضحة مع تجنب النقاط التي تكرر المعلومات المذكورة قبل ذلك .

وبصفة عامة فإن استراتيجية قراءة المجالات السريعة والفعالة تتلخص في :-

1- قراءة العنوان الرئيسي .

2- مطالعة الرسوم التوضيحية والصور وبصفة خاصة التي

توجد أسفل العناوين والصور .

3- التركيز على الكلمات ذات الحروف الكبيرة .

4- تصفح الفقرات الأولى بسرعة .

5- تصفح الجملة الأولى من كل فقرة .

6- التعرف على كيفية ترتيب الكاتب لأفكاره.

7- دعم ما يتوصل إليه من خلال قراءة الفقرة الأخيرة في المقال

أو الموضوع .



رابعاً - قراءة الموضوعات التخصصية:

Specializing

لاشك أن قراءة الموضوعات الفنية أو الهندسية أو التجارية أو الطبية أو الكيميائية أو التكنولوجية وغيرها لا يمكن أن تتبع بها أساليب القراءة السريعة للصحف أو المجلات .

إنها تحتاج إلى أسلوب خاص في القراءة لأن هناك اختلافاً كبيراً في محتواها عن الصحف والمجلات ، وغالباً ما تكون مليئة بالتفاصيل الدقيقة والحقائق والأرقام والمصطلحات المستخدمة في المجال .
وعليك في هذه الحالة أن تستخدم أسلوب القراءة المناسبة :

1- تصفح أولاً الموضوع من خلال :

- عنوان الموضوع.
- المؤلف أو الكلمات .
- تصفح العناوين الرئيسية .
- تصفح العناوين الفرعية (الجانبية) .
- تعرف على المعلومات في الهوامش في نهاية الصفحة .
- راجع الصور والرسومات والأشكال التوضيحية .
- راجع تسلسل الأرقام وتقسيمات الموضوع .



2 - ضع علامات مميزة على الأجزاء الرئيسية ...

اجعل قلمك الذي بين أصابعك أثناء القراءة يضع خطوطاً تحت الجمل الرئيسية أو استخدم بعض العلامات التي تفضل استخدامها ، فالبعض يفضل وضع درجات للأهمية مثل :

1- جملة مهمة جداً .

2- جملة أقل أهمية .

3- جملة متوسطة الأهمية .

ويمكن استخدام الخطوط بقلم رصاص أو استخدام الألوان الشفافة (قلم Marker) وهكذا .

وعندما تقوم بوضع علامات عليك أن تركز على الأسماء والأفعال وهي قلب الجملة ، وعليك أن تتذكر أنه ليس مطلوباً منك أن تضع علامات على كل الجمل أو غالبيتها ، ولكن الهدف هو تحديد الموضوعات

والأفكار الجوهرية التي تحتاج منك إلى القراءة العميقة والتمحيص

الدقيق .

وعليك أن تجعل علامتك بسيطة وغير معقدة بحيث يسهل

التعامل معها وبصفة عامة ضع علامتك على :

- الجمل التي تحمل المعانى الرئيسية .
- الكلمات ذات الدلالة القوية .
- العبارات التي تظهر أو تؤكد حقائق ومعلومات.
- المفاهيم القوية والمؤثرة إيجاباً وسلباً .



خامساً - القراءة للمتعة :

Reading for Enjoy

يحتاج الإنسان إلى غذاء لعقله وروحه ، وفي نفس الوقت فمن غير المعقول أن تكون كل قراءته مركزة على المواد المتخصصة ، ولكنه يحتاج إلى القراءة الأدبية بأنواعها المختلفة .

1- عليك أن تتعرف على الكتاب من خلال نفس الأسلوب الذي يحاول مؤلفه أن يقدمه لك :

❖ الغلاف .

❖ العنوان .

❖ الكاتب .

❖ الشكل العام .

❖ الحروف المستخدمة في الكتابة .

❖ الناشر .

❖ فهرس المحتويات .

وبعدما تتعرف على الكاتب من خلال تصفح العناصر السابقة ، سوف تستطيع - إلى حد كبير - ومن خلال ما لديك من معلومات وأفكار سابقة - أن تحدد مدى أهمية الكتاب والموضوع .



2- تصفح الكتاب من خلال قراءة عناوين الأبواب ومحتويات كل باب إذا كان ذلك متوفراً ، أو ألق نظرة سريعة على محتويات كل باب ، أو جزء رابط بين العنوان وهذه المحتويات .

3- عندما تقرر أن الكتاب يمثل أهمية بالنسبة لك ابحث عن جوهر الموضوع ، والقيمة أو الهدف الذي يصبو إليه الكاتب وعليك أن تقلل سرعة قراءتك عند المناطق المهمة متتبعاً الخطوات التالية :

❖ اقرأ الجملة الأولى في الفقرة بعناية .

❖ أجعل نظرك يجرى على الفقرة بسرعة .

❖ لا تتمهل عند الأفكار المهمة .

❖ اجعل تركيزك على الأفكار الرئيسية .

وعندما تنجح في التعرف على هدف واتجاهات الكاتب والأسلوب الذي يستخدمه ، سوف يساعدك ذلك كثيراً على الاستمتاع بقراءتك بعد ذلك .

وعليك أن تتذكر دائماً أن ليس معنى القراءة السريعة ألا تفهم ما يعنيه المؤلف أو الكاتب ، ولكن عليك أن تتعرف على ذلك دون الحاجة إلى قراءة كل كلمة ، وكل حرف .

سادساً - القراءة على الحاسب:

Reading on Computer

1-المسّم : يمكنك النظر إلى المقالة أو الموضوع على الحاسوب

وتتعرّف بسهولة على العاوين الفرعية الرئيسية وعدد الصفحات والفقرات من خلال استخدام المفاتيح الخاصة بذلك وبصورة سريعة .

2-النصفم : من الطبيعي أنك لا تستطيع قراءة ما هو مكتوب على

الشاشة عند التغيير السريع للصفحات الذي تعجز عن متابعته ولذلك فإن عليك أن تستخدم البرنامج المناسب الذي يساعدك على الانتقال من صفحة لأخرى بحيث يمكنك قراءة الكلمات على الشاشة في حالة مرورها أمامك ، ويمكنك من خلال الحاسب تصفح مئات الصفحات بسرعة أكبر ، وعليك أن تحقق الهدف من التصفح ، وهو بالتأكد ليس فهم محتويات

الكتاب ولكنه يكفي بالتعرف على المحتويات ، ولكن سوف
تحتاج بعد ذلك للقراءة التمهيدية .

3- القراءة التمهيدية ... إن مستخدمى الحاسب الآلى يعرفون

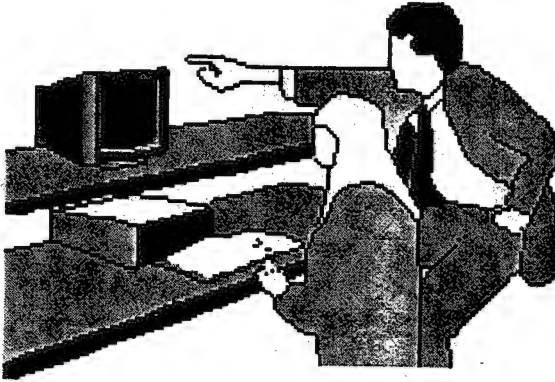
كيفية التعامل مع الإمكانيات المختلفة التى يتيحها ، الحاسب
ونظراً لأن شاشة الكمبيوتر لا تعطيك نفس الحرية فى الكتاب
فى تقليب الصفحة وإمكانية المقارنة ، بالإضافة إلى أنك قد لا
تستطيع رؤية الصفحة كاملة بخط ، واضح فيجب عليك أن
تتعرف على الفقرات المهمة والمعانى الرئيسية من خلال
مهارتك فى استخدام الحاسب .

4- القراءة العميقة ... لا شك أن الكتاب لا يزال متفوقاً على الحاسب

فى مجال القراءة العميقة ، نظراً لضيق مساحة الشاشة
واهتزازها المستمر الذى يعطى تبايناً بين الخلفية والشاشة
يصعب من عملية القراءة .

الباب السابع

التمارين والتطبيقات



توجيه

لقد عمدت ألا أضيف أوراقاً جديدة كثيرة للكتاب تحت عنوان " التمارين والتطبيقات العملية " ، لأن التمارين المطلوب استخدامها في هذا الكتاب هي مجموعة من المقالات في المجالات المختلفة وبعض الكتب الأدبية للتدريب عليها .

وحيث أن ثراء الصحف والمجلات والمواد العلمية واستذكار الدروس حالة متكررة يومياً في حياتنا ، فإن التدريب سوف يبدأ بعد قراءة الكتاب .



المراجع العربية

- 1- أحمد سيد محمد (دكتور) ، من قواعد النحو والإملاء في اللغة العربية جامعة عين شمس 1999 .
- 2- ستيف موبدل ، القراءة السريعة في مجال الأعمال ، مكتبة جرير ، كتب مترجمة ، الرياض ، السعودية 2001 .
- 3- رمضان عبد التواب (دكتور) ، النحو والصرف ، جامعة عين شمس 2001 .
- 4- فيلبس مندال ، القراءة الصحيحة ، مكتبة جرير ، كتب مترجمة ، الرياض ، عام 2000 .
- 5- محمد عبد الغنى حسن (دكتور) ، مهارات الاتصال ، مجموعة مهارات تطوير الأداء - كتاب رقم (6) ، مركز تطوير الأداء والتنمية - القاهرة 2001 .
- 6- لوري روزا كيبس (دكتور) ، كيف تتقن من القراءة السريعة ، مكتبة جرير - كتب مترجمة ، الرياض - السعودية عام 2000 .

المراجع الأجنبية

- 1- Phyllis Mindell , Ed.D , power reading A, dynamic system for mastering all your business reading , prentice hall new jersey U.S.A , 1993.**
- 2- Laurie Rozakis ph.d, power reading prentice hall Inc, r.s U.S.A , 1999.**
- 3- Steve Moidel , speed reading for business barron's educational series in new york ,1998 .**

الفرس

القراءة السريعة والصحيحة

5

التقديم

الباب الأول

القراءة السريعة الفعالة

7

القراءة السريعة والأهمية

9

أولاً ... لماذا القراءة السريعة ؟

13

ثانياً ... أهمية القراءة السريعة ؟

15

ثالثاً ... ما هي القراءة السريعة ؟

الباب الثاني

استراتيجيات القراءة السريعة الفعالة

19

أولاً ... التخطيط

23

ثانياً ... حلل أسلوبك في القراءة

29

ثالثاً ... القدرة على الفهم

31

رابعاً ... مشكلات القراءة

الباب الثالث

مهارات القراءة السريعة الفعالة

39

أولاً ... التهيئة

43

ثانياً ... التصفح

49

ثالثاً ... الفهم

51

رابعاً ... استخدام البصر والأيدي

57

خامساً ... القراءة الحيوية

62	سادساً ... القراءة طبقاً للمعنى
67	سابعاً ... الوصول للفكرة الرئيسية
69	ثامناً ... المهارات العقلية والبصرية
69	1- المسح
69	2- الأسئلة
70	3- ارتفاع وانخفاض سرعة القراءة
70	4- القراءة بصوت عال
71	5- التقييم
71	تاسعاً ... التلخيص

الباب الرابع

القراءة التمهيدية

77	أولاً ... فوائد القراءة التمهيدية
79	ثانياً ... أسس ومبادئ القراءة التمهيدية
85	ثالثاً ... القراءة طبقاً للاحتياجات
88	رابعاً ... تصميم برنامج للقراءة التمهيدية

الباب الخامس

القراءة المتعمقة

التركيز والإدراك والتذكر

93	أولاً ... ما هي القراءة المتعمقة ؟
95	ثانياً ... أسس القراءة المتعمقة
97	ثالثاً ... القراءة العميقة (كيف) ؟
98	رابعاً ... الفهم والتذكر .
98	1- التعامل مع الجملة .

99	2- علامات الترقيم.
102	3- بناء الجملة.
104	4- أنواع الجمل .
107	خامساً ... الملاحظات الهامشية
109	سادساً ... التذكّر
111	سابعاً التحليل
113	ثامناً التركيب

الباب السادس

الانماط المختلفة للقراءة لانماط السريعة الفعالة

121	أولاً ... القراءة السريعة الفعالة والتطوير
121	1- الد راسة والاستنكار
126	2- التعبير الواضح
127	3- الإتصات بالعقل
131	ثانياً ... قراءة الصحف
134	ثالثاً ... قراءة المجلات
140	رابعاً ... قراءة الموضوعات التخصصية
144	خامساً ... القراءة للمتعة
146	سادساً ... القراءة على الحاسب

الباب السابع

التمارين والتطبيقات

151	المراجع العربية
152	المراجع الأجنبية